

**دور مؤسسات المعلومات في إرساء أهداف ومبادئ الاستراتيجية الوطنية
للملكية الفكرية: دراسة استكشافية (الجزء الثاني)^١**

**The role of information institutions to establish the objectives and
principles of the Intellectual Property National Strategy: An
exploratory study (Part II)**

د. نرمين عبد القادر إمامي السيد

أستاذ مساعد بقسم المكتبات والوثائق والمعلومات

كلية الآداب - جامعة القاهرة

Email: dr.nermeen_kader@cu.edu.eg

ORCID: 0009-0006-1897-0015

المستخلص:

يتناول هذا الجزء من الدراسة العلاقة التي تربط مؤسسات المعلومات بالقضايا المعنية بالملكية الفكرية، ويدرس أبعاد حماية حقوق الملكية الفكرية في مصر، ويحلل واقع الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية في مصر والتعريف بأهدافها ومبادئها، ويحدد دور الجهاز المصري للملكية الفكرية في تنفيذها، ويكشف عن دور مؤسسات المعلومات في إرساء أهداف ومبادئ الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية، ونشر ثقافة الوعي بالملكية الفكرية والقضايا المعنية بها.

الكلمات المفتاحية: مؤسسات المعلومات - حقوق الملكية الفكرية - الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية - الجهاز المصري للملكية الفكرية.

Abstract:

This part of the study addresses the relationship between information institutions and issues related to intellectual property. It examines the dimensions of intellectual property rights protection in Egypt, analyzes the reality of the national intellectual property strategy in Egypt, defines its objectives and principles, identifies the role of the Egyptian Intellectual Property Authority in its implementation, and reveals the role of information institutions in establishing the objectives and principles of the national intellectual property strategy and spreading awareness of intellectual property and related issues.

Keywords: Information Institutions - Intellectual Property Rights - National Strategy for Intellectual Property - Egyptian Authority for Intellectual Property.

(*) نُشِرَ القسم الأول من الدراسة في العدد ٣٣ (سبتمبر ٢٠٢٤).

ثالثاً: الإطار التطبيقي للدراسة:

١/٣ مؤسسات المعلومات وقضايا الملكية الفكرية:

المعرفة الرقمية التي تقوم مؤسسات المعلومات بمعالجتها وإتاحتها لمن يحتاجها ما هي إلا نتاج الممارسة الفكرية الذي استحق أصحابها الحماية القانونية، لإنتاجهم الفني، والأدبي والصناعي، وبالتالي الموازنة بين إدارة حقوق المؤلفين والناشرين وحقوق المستفيدين منها بما يضمن تحقيقها للدور الريادي في إرضاء هذه الأطراف، وإن كانت هذه العلاقة التي سادت بين مؤسسات المعلومات والناشرين والمؤلفين اتسمت بالاستقرار في العصر الورقي، لكنها بدأت تتغير، وخصوصاً ما تعلق منها بالسماح للمكتبات بالنسخ، والإعارة والتحميل، فمع التطورات التقنية وسيطرة البيئة الرقمية على الخدمات التي تقدمها مؤسسات المعلومات والاتجاه نحو المكتبات الرقمية برزت العديد من المشكلات، حيث أصبحت إتاحة المعلومات تخضع لشروط من قبل قانون الملكية الفكرية، وبالتالي فلا بد لها من الاعتماد على اتفاقيات الترخيص التي تتحكم في طريقة تقديم الخدمات، ومواجهة العديد من المشكلات القانونية، وأهمها: نشر الوعي بالملكية الفكرية، خصوصاً حق المؤلف والحقوق المجاورة، والذي يُمكن مؤسسات المعلومات من الحصول على تراخيص لإتاحة المواد الرقمية وفق شروط ميسرة (القدال & أبو البشر، يونيو ٢٠١٣، ص ٢٠). وقد أثار التدفق غير المسبوق في إنتاج المعلومات، والذي أصبح أكثر أهمية في بناء اقتصاديات الدول، ضرورة إعطاء حقوق حصريّة لهذه المعلومات، حيث بدأت حكومات دول العالم تعيد النظر في الحقوق الممنوحة للمبدعين، والأثر القانوني لها على التعامل مع المعلومات ومؤسساتها (Benkler, 2002)، وخصوصاً مع تزايد الاهتمام بمصادر المعلومات الإلكترونية، حيث اتجهت مؤسسات المعلومات لمشروعات التحول الرقمي، لضمان توفير مصادر المعلومات بأشكالها الرقمية للمستفيدين، وتنوعت التجارب بين هذه المؤسسات، لكنها زادت تعقيداً، خصوصاً مع تنوع الإمكانيات؛ فدور مؤسسات المعلومات يتعلق بحماية الملكية الفكرية والحفاظ على حقوق المؤلفين (خلف، يوليو ٢٠٢٢، ص ٧).

ويذكر المكتبي هانس جيلنز (Hans Geleijens) أن مؤسسات المعلومات لا تحرص على تحضير العقود التي تضمن لهم مصالحهم، مما يعرضها للعديد من الصعوبات والإشكالات القانونية عند إتاحتها لمصادر المعلومات الرقمية، كما أنها لا تحرص على تفعيل التعاون فيما بينها عن طريق التعاون بين الجمعيات المهنية وجمعيات إدارة الحقوق المشتركة والاتحادات الوطنية والإقليمية والدولية لعقد المؤتمرات؛ لتكوين صورة واعية قد تمكنها من وضع مبادئ للترخيص الرقمي تضمن مصالحها بدقة وتكون أكثر ارتكازاً على مبدأ الاستخدام العادل Fair Use، الذي يؤمن لها منافذ الوصول للمستفيدين، والنسخ والحفظ الدائم وإتاحة

المعلومات من دون إهمال حقوق المالكين لها (قموح، أبريل ٢٠١٩، ص ١٧٠).

لقد أثرت البيئة الرقمية على مؤسسات المعلومات من زوايا عدة، من جهة وجدت هذه المؤسسات مسؤوليتها قائمة في إتاحة مجموعاتها للمستفيدين باعتباره حقاً من حقوقهم، وأن كل إخلال بهذا الحق يعد إخلالاً بالتزاماتها القانونية تجاه المستفيدين، وبالتالي تحتاج مؤسسات المعلومات الإطار القانوني الشامل أمام ما تعاني منه من الإشكالات القانونية التي نشأت بين هذه المؤسسات والناشرين والمؤلفين، وأهمها: استنساخ المصنفات الرقمية التي تناولتها مختلف تشريعات الملكية الفكرية عندما منحت صاحب الحق في استنساخ مصنفه أو في منح الإذن الكتابي لغيره للقيام بعملية الاستنساخ، ومارست مؤسسات المعلومات الحق في استنساخ المصنفات دون الحاجة إلى طلب الإذن بالاستنساخ، كون هذا الحق تقرر قوانين الملكية الفكرية ضمن الشروط المحددة بالنص، سواء بالنسبة لمؤسسات المعلومات باعتبارها مؤسسات غير ربحية أو بالنسبة للمستفيدين فيما يتعلق بالاستعمال الشخصي في إطار البحث العلمي، ولكن في ظل التعامل من خلال البيئة الرقمية يُستوجب طلب الإذن من المالك الأصلي للعمل في كل مرة يُستغل فيها المصنف (قموح، أبريل ٢٠١٩، ص ١٧٥ - ١٧٦).

نشر الوعي بحقوق الملكية الفكرية خصوصاً حقوق المؤلف والحقوق المجاورة يجنب مؤسسات المعلومات الوقوع في كثير من المشكلات القانونية، ويساعدها في التفاوض للحصول على ترخيص المواد الرقمية وفق شروط ميسرة؛ لأن هناك مدة محددة لانتهاء احتكار حقوق المؤلف وكذلك الحقوق المجاورة وأن القوانين الوطنية والإقليمية والعالمية قد منحت استثناءات من هذه الحقوق في حالات محددة يمكن أن تستفيد منها مؤسسات المعلومات، كما أن هذه المؤسسات ترتبط بهيئات منتجة للمعرفة كالجامعات ومراكز البحوث العلمية، التي يمكن أن تقدم مبادرات لبناء المحتوى الرقمي لهذه المؤسسات، وتصبح هي من يمنح التراخيص لإتاحة مصادر المعلومات (القذال & أبو البشر، يونيو ٢٠١٣، ص ٢٠).

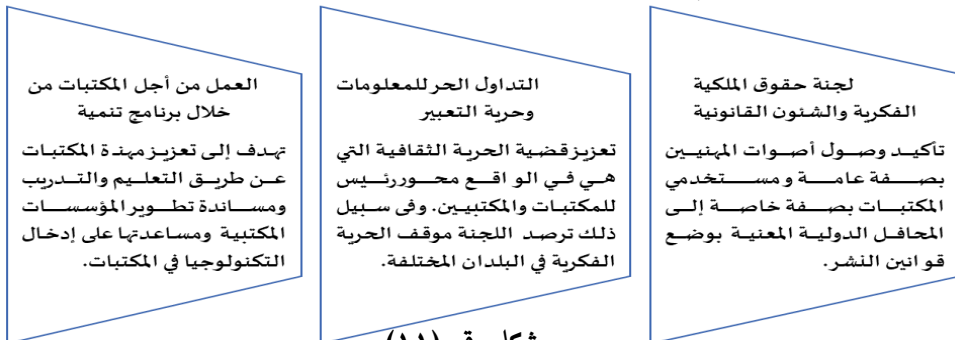
وتدعم مؤسسات المعلومات تنفيذ أهداف الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية عن طريق توفير الوصول للمعلومات، ودعم مهارات محو الأمية المعلوماتية والتكنولوجية ومهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فهذه المؤسسات تكون معنية في المقام الأول بمساعدة المستفيدين على ممارسة حقهم في المعلومات، وهي التي تُسهم في الوصول للتراث الثقافي، وتلعب مؤسسات المعلومات دوراً فريداً بوصفها شريكاً متميّزاً مهتماً من خلال توفير المعلومات بكافة أشكالها وصورها، وتقديم البرامج والخدمات التي تتعلق بالمعرفة في مجتمعات تشهد تغيراً سريعاً.

ليؤكد الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات ومؤسسات المعلومات (الإفلا) أن مؤسسات المعلومات تلعب دوراً أساسياً في إتاحة المعلومات وحماية الملكية الفكرية لتحفيز الإبداع لتحقيق

النتمية المستدامة. وتحت الإفلا على تطوير ممارسات اختصاصي المعلومات، ودورهم في دعم حقوق المواطنين المعلوماتية وإتاحة الوصول إلى المعلومات مع الحفاظ على حقوق الملكية الفكرية والمعايير الأخلاقية في مجال المعلومات، حيث نشرت من خلال مؤتمرها السنوي في عام ١٩٩٦م العديد من الأبحاث التي عالجت القضايا المرتبطة بالملكية الفكرية من خلال حقوق النشر في الولايات المتحدة: التطورات والمبادرات الحالية، وتشريعات حقوق النشر والاستخدام العادل والنشر الفعّال للمعرفة العلمية، وأنظمة إدارة حقوق النشر الإلكترونية.

وأُضِدِرَت مدونة قواعد سلوك المكتبيين واختصاصي المعلومات في أغسطس عام ٢٠١٢م، حيث قدمت هذه المدونة سلسلة من الواجبات الأخلاقية؛ لإرشاد اختصاصي المعلومات؛ وكى تضعها جمعيات المكتبات والمعلومات في اعتبارها عند وضع مدونات القواعد السلوكية، وتتضمن هذه المدونة القواعد السلوكية المرتبطة بإتاحة المعلومات، والمسؤوليات تجاه الأفراد والمجتمع، والحيادية والمهارات المهنية، والتداول الحر، والملكية الفكرية والخصوصية، والعلاقة بين الزملاء وصاحب العمل. وقد تضمنت القاعدة السلوكية المرتبطة بالتداول الحر والملكية الفكرية، اهتمام اختصاصي المعلومات بتقديم أفضل فرص الوصول إلى المعلومات، حيث يدرك اختصاصيو المعلومات حق المبدعين الذي يحمي حقوق نشر أعمالهم الإبداعية، كما يُرَوج لمبادئ التداول الحر والتراخيص المفتوحة وغيرها من وسائل إتاحة المعلومات بصورة عادلة للمستخدمين. (الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات (الإفلا)، أغسطس ٢٠١٢).

ووضعت (الإفلا) برنامجاً يضم الأنشطة الرئيسية التي تُمَوَّل من مصادر متنوعة على رأسها المكتبات القومية، وذلك من أجل دعم عملها المهني، وتركز هذه الأنشطة في عملها على الأولويات المهنية التي تعالج القضايا المعنية بالملكية الفكرية من خلال اللجان التالية:



شكل رقم (١١)

لجان الإفلا التي ركزت أنشطتها على الأولويات المهنية والمعنية بالملكية الفكرية

المصدر: (الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات (الإفلا)، الصوت الدولي. للمكتبات، ٢٠١٢)

مثلت الإفلا في عام ٢٠١٧م، المكتبات في الجمعية العامة التاسعة والأربعين لمنظمة

الملكية الفكرية العالمية، حيث تتابع العمل في اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة، التي يركز جدول أعمالها على الاستثناءات للمكتبات ودور المحفوظات. وتحضر الإفلا اجتماعات اللجنة بانتظام منذ عام ٢٠٠٨م (International federation of library associations, 2017, October 2).

في ٢٩ أغسطس ٢٠١٨ نشرت الإفلا بياناً مهماً حول محو الأمية بشأن حق المؤلف، مؤكدة أهمية دور المكتبات في تعظيم الوصول إلى المواد المحمية بحقوق الطبع لروادها ضمن الإطار القانوني من حقوق التأليف. كما جاء في البيان أنه يجب أن تستخدم مؤسسات المعلومات جميع الإمكانيات التي يوفرها القانون لإتاحة الوصول وتمكين التعلم والدور المهم لاختصاصيي المعلومات في الدعوة لإصلاح تشريعات حق المؤلف (Ucl, 2018).

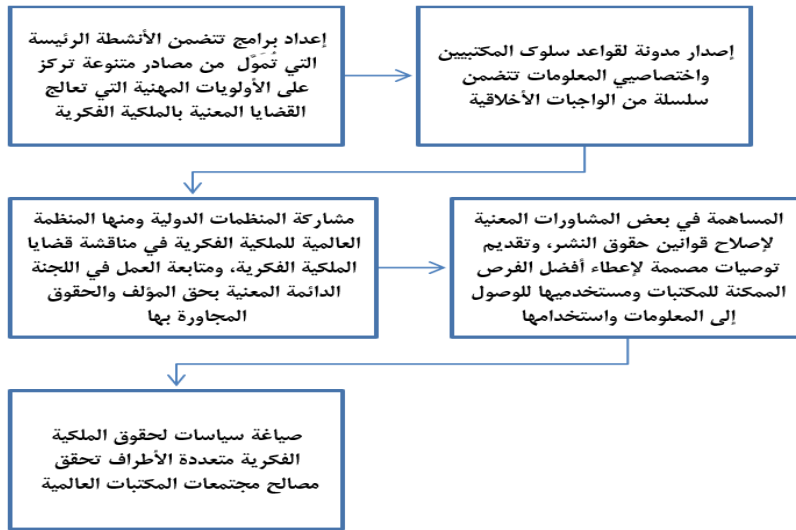
وشاركت في الدورة السابعة والثلاثين: ٢٦-٣٠ نوفمبر ٢٠١٨ ببيان حول حماية هيئات البث، لتجري مزيداً من المناقشات حول الملكية الفكرية والتنمية. وشاركت في الدورة الثامنة والثلاثين: ١-٥ أبريل ٢٠١٩ للمنظمة العالمية للملكية الفكرية من خلال البيان المتعلق بالاستثناءات، وبيان حق المؤلف في البيئة الرقمية (International Federation of Library Associations, 2020).

وأكدت الإفلا و"المكتب الأوروبي لجمعيات المكتبات والمعلومات والتوثيق"، أهمية صياغة سياسة لحقوق الملكية الفكرية متعددة الأطراف والتي تحقق مصالح مجتمعات المكتبات العالمية، حيث ترتبط مؤسسات المعلومات بشكل واضح بحقوق النشر، وتلعب دوراً ثقافياً مهماً في الحفاظ على المعلومات وإتاحة الوصول إليها، وتفهم اختصاصيو المعلومات للدور الذي يلعبه حق المؤلف في إنتاج المعلومات ونشرها حول العالم والامتثال لقوانين النشر (International federation of library associations , 2020).

وأعلنت في عام ٢٠٢١م على إسهاماتها في بعض المشاورات المعنية بإصلاح قوانين حقوق النشر في كندا وسنغافورة، وقدمت توصيات مصممة لإعطاء أفضل الفرص الممكنة للمكتبات ومستخدميها للوصول إلى المعلومات واستخدامها. ودعمت الإفلا أيضاً إسهامات المكتبات الأخرى التي تؤكد أهمية المرونة حول استثناء التعامل العادل في كندا، والحاجة إلى توضيح أن لا ينبغي أن تكون هناك إمكانية التنازل عن الاستثناءات في شروط العقود. وتبسيط تنفيذ أحكام الاستخدام العادل في سنغافورة، وركزت على إقامة التوازن الصحيح في

قوانين حقوق النشر للعصر الرقمي. (Info Justice Eds, 2021, April 16).

ومن خلال العرض السابق، يمكن استعراض المجهودات التي نفذها الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات (الإفلا) للإسهام في معالجة القضايا المرتبطة بحقوق الملكية الفكرية، والتي يمكن لمؤسسات المعلومات في المنطقة العربية الاستفادة منها لدعم وتفعيل ونشر الوعي بهذه الحقوق، وبالتالي الإسهام في تفعيل الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية في العديد من البلدان العربية ومنها مصر، وهي كما يلي:



شكل رقم (١٢)

المجهودات التي نفذها الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات للإسهام في معالجة القضايا المرتبطة بحماية حقوق الملكية الفكرية

٢/٣ أبعاد حماية حقوق الملكية الفكرية في مصر:

أصدرت مصر القانون الأساسي المنظم للملكية الفكرية في مصر رقم (٨٢) لعام ٢٠٠٢م، وقد أتى لاغياً لكل القوانين السابقة التي كانت تُعنى بتنظيم الملكية الفكرية، ومنها القانون رقم (٥٧) لعام ١٩٣٩م بشأن العلامات والبيانات التجارية، والقانون رقم (١٣٢) لعام ١٩٤٩م بشأن براءات الاختراعات والرسوم والنماذج الصناعية، والقانون رقم (٣٥٤) لعام ١٩٥٤م بشأن حق المؤلف، وغيرها.

ويضم القانون أربعة كتب رئيسية، الكتاب الأول: براءات الاختراع ونماذج المنفعة، ومخططات التصميمات للدوائر المتكاملة، والمعلومات غير المفصح عنها. والكتاب الثاني: العلامات والبيانات التجارية والمؤشرات الجغرافية والتصميمات والنماذج الصناعية. والكتاب

الثالث: حقوق المؤلف والحقوق المجاورة. والكتاب الرابع والأخير: الأصناف النباتية.



شكل رقم (١٣)

الكتب الأربعة التي يشتمل عليها قانون الملكية الفكرية رقم (٨٢) لعام ٢٠٠٢ م ، المصدر: (الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية، ص ٩)

وقد عدّل القانون ثلاث مرات بموجب القوانين أرقام (٢٦) لعام ٢٠١٥ م و(١٤٤) لعام ٢٠١٩ م و(١٧٨) لعام ٢٠٢٠ م، حيث عمدت التعديلات على الكتاب الرابع الخاص بالأصناف النباتية، بينما عمد استبدال نص آخر بنص المادة (١٨٥) الوارد في الكتاب الثالث الخاص بحقوق المؤلف والحقوق المجاورة. كما قامت مصر بإصدار التشريعات ذات الصلة في سبيل الحفاظ على الملكية الفكرية، منها على سبيل المثال ما يلي:

- قانون رقم (١٧٥) لعام ٢٠١٨ م بشأن مكافحة جرائم تقنية المعلومات: هذا القانون واجه الاعتداء على سلامة شبكات وتقنيات المعلومات بمواجهة شاملة، منها جريمة الانتفاع بدون حق بخدمات الاتصالات، وجريمة الدخول غير المشروع على المواقع، وجريمة تجاوز حدود الحق في الدخول على المواقع والشبكات وجريمة الاعتداء على الشبكات وسلامة البيانات ونظم المعلومات والاعتداء على البريد الإلكتروني أو المواقع والشبكات الخاصة، وجريمة الاعتداء على الملكية الفكرية.
- قانون رقم (١٨٠) لعام ٢٠١٨ م بشأن تنظيم الصحافة والإعلام والمجلس الأعلى للإعلام: الذي نص في المادة (٧٠) على وضع وتطبيق الضوابط اللازمة لضمان التزام المؤسسات الإعلامية والصحفية بأصول المهنة وأخلاقياتها، والحفاظ على الملكية الفكرية.
- قانون رقم (١٩٠) لعام ٢٠٠٨ م بشأن المنافسة ومنع الممارسات الاحتكارية: الذي نصّ على بنود تنظم المنافسة وتوقع عقوبات على الممارسات الاحتكارية في مختلف

المجالات، ومنها مجال الملكية الفكرية، كما حرصت مصر على الانضمام لعدد من الاتفاقيات الدولية، مثل: اتفاقية بيرن، والاتفاقية العالمية لحقوق المؤلف، واتفاقية مدريد (مصر. مجلس الوزراء، الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية، ٢٠٢٢).

وعلى الرغم من الاهتمام الملموس بالملكية الفكرية في مصر، فإن هناك بعض التحديات التي تواجهها، والتي تتمثل في الآتي:

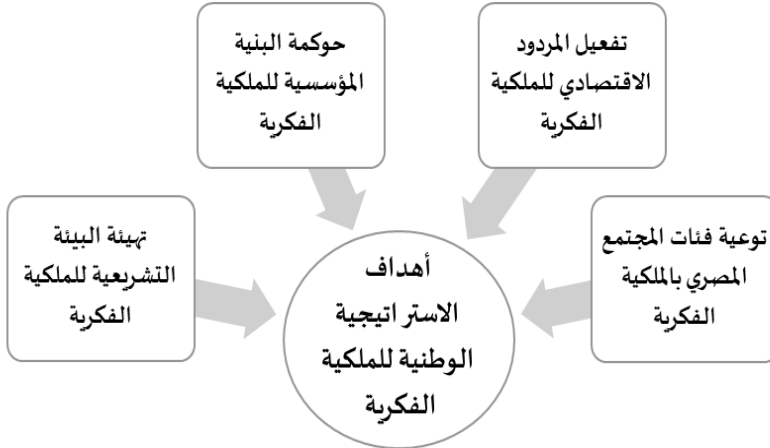
- تشتت الجهات التي تعمل على تنفيذ قوانين الملكية الفكرية وعدم وجود هيئة موحدة لحمايتها، وتداخل الاختصاصات بين وزارات الثقافة والاتصالات وحتى الخارجية.
- تراجع الوعي بقضية الملكية الفكرية في المجتمع ولدى المستخدمين أنفسهم.
- تعرض صناعة النشر للعديد من المخاطر، حيث أصبحت تحت تهديد القرصنة الرقمية مع تزايد الاعتماد على التكنولوجيا، وتسببت في خسائر ضخمة لصناعة المحتوى في العديد من الدول.

وقد بدأت مصر في تنفيذ بعض القرارات المعنية بحماية الملكية الفكرية، فاهتمت بمجال حماية حقوق الملكية الفكرية باعتبارها إحدى الركائز الاقتصادية والثقافية المهمة التي تدفع عجلة التنمية بمفهومها الشامل، وحث المنظمات المعنية والأطراف ذات الصلة بالمشاركة في إعداد الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية، ومتابعة تنفيذها من خلال مؤشرات قياس أداء واضحة، وتحديث الأطر القانونية المنظمة للملكية الفكرية، وعلى رأسها القانون رقم (٨٢) لعام ٢٠٠٢م، بما يتواءم مع المستجدات والتطورات في هذا المجال، ورفع الوعي بأهمية الملكية الفكرية باعتبارها مورداً اقتصادياً وثقافياً مهماً للدولة (موسى، ٩ أكتوبر ٢٠١٩).

٣/٣ الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية في مصر:

- أعلنت مصر في ٢٠٢٢/٩/٢١ إطلاق الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية (٢٠٢٢ - ٢٠٢٧)، التي تعد انعكاساً حقيقياً لاهتمام الدولة المصرية البالغ بهذا الملف، إدراكاً لما تحققه منظومة الملكية الفكرية في نمو الاقتصاد المصري، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وأجندة المنظمة العالمية للملكية الفكرية للتنمية. فإطلاق الاستراتيجية جاء في ظل حرص مصر على مواكبة التطور العالمي في هذا المجال، وإمامها بالدور المتعاظم لاقتصاد المعرفة، وذلك بما يضمن تحقيق التكامل بين سياسات وأهداف الدولة في جميع المجالات، وتستهدف ما يلي:
- حوكمة البنية المؤسسية للملكية الفكرية.
 - العمل على تهيئة البيئة التشريعية للملكية الفكرية، والمراجعة الشاملة للتشريعات المرتبطة بها.
 - تفعيل المردود الاقتصادي للملكية الفكرية.

- توعية المجتمع المصري بالملكية الفكرية (مصر . الهيئة العامة للاستعلامات، ٢٠٢٢).
- وتلخصت رسالة الاستراتيجية في بناء منظومة شاملة للملكية الفكرية تركز على بيئة تشريعية متكاملة وبنية مؤسسية متطورة؛ بما يكفل استخدامها أداة لتحفيز وحماية الإبداع والابتكار وتعزيز مساهمتها الفاعلة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.



شكل رقم (١٤)

الأهداف التي تسعى الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية في مصر لتحقيقها ودعمت الاستراتيجية مجموعة من المبادئ تمثلت فيما يلي:



شكل رقم (١٥) مبادئ الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية

المصدر: (الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية، ص ٦)

وقد اشتملت الاستراتيجية على الجهات المعنية بتنفيذها، والتي تمثلت في الآتي:



الجهات المعنية بتنفيذ الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية

وفقاً لما يقره الدستور المصري لعام ٢٠١٤م في المادة (٦٩) منه، والتي ألزمت الدولة بحماية الملكية الفكرية في المجالات كافة، وأن تُنشئ جهازاً مختصاً لرعاية تلك الحقوق وحمايتها القانونية؛ ثم سعت الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية إلى إنشاء جهاز قومي للملكية الفكرية بوصفها هيئة عامة تختص برعاية وحماية الملكية الفكرية، بما يتفق مع التزامات مصر الدولية ذات الصلة. وتضمنت اختصاصات "الجهاز المصري للملكية الفكرية" إعداد وتحديث الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية، ووضع الآليات التنفيذية لتفعيلها بالتعاون مع الوزارات والجهات المعنية، إلى جانب تسجيل حقوق الملكية الفكرية وقيدها وإيداعها ومنحها وثائق الحماية على النحو المبين بقانون حقوق الملكية الفكرية الصادر بالقانون رقم (٨٢) لسنة ٢٠٠٢، فضلاً عن إعداد قواعد متكاملة للبيانات حول الملكية الفكرية، وتوظيفها في تطوير منظومة الملكية الفكرية وإتاحتها للكافة، وتشجيع الباحثين والمُخترعين، على تسجيل مخرجاتهم البحثية واختراعاتهم وإبداعاتهم.

ومن خلال العرض السابق، يمكن استنتاج أن الجهات المعنية بإعداد الاستراتيجية قد غفلت عن ذكر دور واختصاصات مؤسسات المعلومات سواء من خلال دعوتها للمشاركة في الجلسات النقاشية أثناء مرحلة الإعداد أو من خلال ذكر دورها في تفعيل مبادئ وأهداف الاستراتيجية، ولم تُذكر أيضاً من خلال الجهات المختصة المزمع ضمها إلى الجهاز المصري للملكية الفكرية، وحتى من خلال ربط الجهاز ببقية الجهات والمؤسسات في الدولة، فلم يرد ذكر مؤسسات المعلومات ودورها في تنفيذ خطط العمل والمبادرات والمشروعات لتنسيق وتبادل الخبرات والمعلومات المتاحة بالملكية الفكرية من خلال إبرام بروتوكولات التعاون بين الجهاز والجهات الإدارية والمؤسسات البحثية. ويمكن أن تشارك مؤسسات المعلومات في تفعيل الأهداف الاستراتيجية للملكية الفكرية من خلال تحقيق



شكل رقم (١٧)

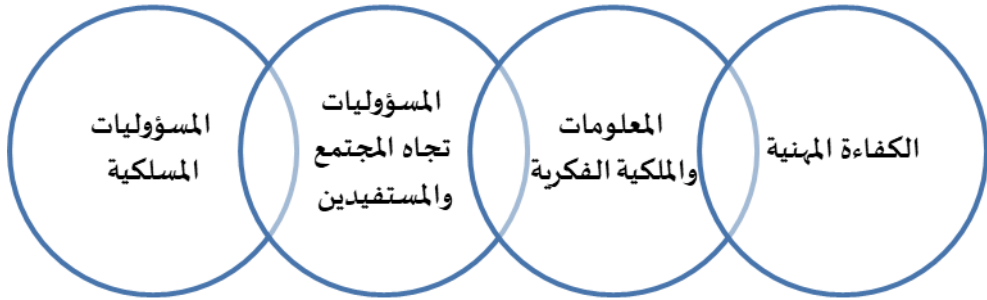
الأهداف التي يمكن أن تشارك مؤسسات المعلومات في تفعيلها في الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية المصدر: (الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية، ص ٢٨)

٤/٣ دور مؤسسات المعلومات في نشر ثقافة الوعي بالملكية الفكرية والقضايا المعنية بها: ١/٤/٣ الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم):

أصدر الاتحاد كتاب أخلاقيات المعلومات التي اشترك في تأليفه عدد كبير من أساتذة وخبراء المكتبات والمعلومات على مستوى الوطن العربي، والذي تناول مجموعة من الموضوعات المرتبطة بالملكية الفكرية والأمن المعلوماتي وإتاحة المعلومات وحفظ القوانين والمواثيق المرتبطة بها دولياً وإقليمياً، وقد استشرع الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات أهمية موضوع أخلاقيات المعلومات، وبادر بإصدار أول كتاب عربي عن هذا الموضوع للإسهام في رفع الوعي عربياً ولفت الانتباه له. (أخلاقيات المعلومات، ٢٠١٣).

كما أعد الاتحاد الميثاق الأخلاقي للمهنة، والذي تضمن الالتزامات الأخلاقية لمهنة المكتبات والمعلومات في البلاد العربية، وللمتخصصين العرب في المكتبات والمعلومات، بهدف رفع الوعي المهني، وترقية المهنة، والاستخدام الأخلاقي للمعلومات، بما يعني تطوير السياسات، والأدوات اللازمة لذلك، مع تقديم أفضل الخدمات للجمهور والمجتمع. ويمكن الاسترشاد بهذا الميثاق من قبل جمعيات المكتبات والمعلومات العربية، عند وضع المواثيق الخاصة بها.

ويندرج هذا الميثاق ضمن أربعة عناصر رئيسة هي:



شكل رقم (١٨)

العناصر الأربعة التي يتضمنها الميثاق الأخلاقي للمهنة للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات

- وأقر الميثاق الأخلاقي فيما يتعلق بالمعلومات والملكية الفكرية ما يلي:
- ضمان إتاحة المعلومات للجميع من أجل التنمية الذاتية، والتعليم، والثقافة، والمشاركة في الأنشطة المجتمعية، في إطار حماية الملكية الفكرية، وضمان أمن المعلومات.
 - الحرص على تلبية حاجات المستفيدين، والتطور معهم، بتطوير فضاءاتها المعروفة، لتساير اهتماماتهم، والدعاية، والإعلان، والترويج، لمجموعات المكتبات، وخدماتها.

- الحرص على امتلاك المرونة اللازمة، للتعامل مع التغيرات المستقبلية.
 - تشجيع التداول الحر للمعلومات، والمصادر، والتراخيص المفتوحة، وغيرها من وسائل إتاحة المعلومات، بصورة عادلة، وسريعة، واقتصادية، ودعمها.
 - مناهضة أى تقييد لحرية إتاحة المعلومات والأفكار، مع كل ما يعوق الوصول إليها في حدود النظم المعمول بها، عبر مراعاة قيم المجتمع، ومثله.
 - اعتماد مبدأ الحياد الفكري، وعدم الانحياز في تكوين مجموعات المقتنيات، وإتاحتها.
 - حماية خصوصية المستفيدين لأنشطتهم المعلوماتية واحترام بياناتهم الشخصية.
 - الحرص على مؤسسات المعلومات وممتلكاتها وحسن استخدامها (عبد الهادي & خليل، (د. ت).
- وبمناسبة اليوم العالمي للكتاب وحقوق المؤلف، أعلن الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم) عن فتح باب التسجيل لحضور الوبينار السابع في ٢٢ أبريل ٢٠٢٠ بعنوان "النشر وحقوق الملكية الفكرية"، ضمن مبادرة "وتستمر المعرفة" (الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم)، ٢٢ أبريل ٢٠٢٠).
- وقد أنشأ الاتحاد لجنة حقوق التأليف والنشر وحرية المعلومات، التي عقدت بعض الندوات الافتراضية لنشر الوعي بحقوق الملكية الفكرية في البيئة الرقمية، مثل: الندوة الافتراضية، التي كانت تحت عنوان "حرية وأمن المعلومات وحقوق الملكية الفكرية في ظل انتشار استخدام تقنية ChatGPT" في ٣٠ مايو ٢٠٢٣. أما فيما يتعلق بالتحويلات الرقمية، فقد عقد الاتحاد الندوة الفكرية مصحوبة بورش عمل على المستوى العربي حول "السياسة الوطنية لإدارة الوثائق والأرشيف في ظل التحويلات الرقمية" في ١٥ مايو ٢٠٢٣.
- كما يصدر الاتحاد مجلة "اعلم"، وهي دورية علمية محكمة يصدرها مرتين في السنة. وتتناول المجلة القضايا ذات العلاقة المباشرة بالمعلومات والمعرفة ومؤسساتها وإدارتها وتشريعاتها وأنظمتها وتقنياتها ومدارسها، وكل ما يتصل بصياغة ومعالجة وبث ونشر وتوزيع المحتوى المعلوماتي والمعرفي والتعامل مع وسائطها وأدواتها ونظمها، إضافة للأفراد والعاملين والمستفيدين منها. ونشرت المجلة بالفعل بعض الأبحاث العلمية المرتبطة بحقوق الملكية الفكرية مثل: الاستخدام العادل والوصول الحر للمعلومات والقضايا القانونية المتعلقة به وأخلاقيات مهنة المكتبات والمعلومات (الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم)، ٢٠٢٢).
- قام الاتحاد بعقد عدد من المؤتمرات العلمية التي تناولت بعض الموضوعات المرتبطة بحقوق الملكية الفكرية، وعالجتها كما يوضح الجدول التالي رقم (١):

جدول رقم (١)

أهم المؤتمرات التي عقدها الاتحاد العربي في المكتبات والمعلومات المرتبطة بالملكية الفكرية

التاريخ	اسم المؤتمر	عنوانه	أهم محاوره	أهم توصياته
٣٠ أغسطس ٢٠٢٠	المؤتمر الحادي عشر للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات	نحو استراتيجية لدخول الإنتاج الفكري المكتوب باللغة العربية في الفضاء الإلكتروني	استراتيجيات الفضاء الإلكتروني، وخدمات المكتبات على الإنترنت	وضع التشريعات المكتبية والمعلوماتية، وإقامة البرامج التعاونية العربية
٣٠ نوفمبر ٢٠١٢	المؤتمر الثالث والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات	الحكومة والمجتمع والتكامل في بناء المجتمعات المعرفية العربية	الخطط والمبادرات والاستراتيجيات الوطنية والتشريعات والأنظمة	تفعيل دور مؤسسات المعلومات في بناء مجتمع المعرفة وحفظ التراث
٣٠ نوفمبر ٢٠٠٧	المؤتمر الثامن عشر للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات	مهنة المكتبات وتحديات الواقع والمستقبل ودورها في الوصول الحر للمعلومات العلمية	الجوانب القانونية للوصول الحر للمعلومات العلمية والتقنية	مناقشة مؤسسات المعلومات لقضايا النشر التقليدي والإلكتروني
٣٠ ديسمبر ٢٠٠٩	المؤتمر العشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات	نحو جيل جديد من نظم المعلومات والمتخصصين: رؤية مستقبلية	خدمات المعلومات في بيئة (الإنترنت ٢)، والتوجهات الحديثة في حماية أمن المعلومات، والتطورات في الأرشفة	إرساء ثقافة الوعي بالملكية الفكرية في مجال المكتبات ومبدأ الاستخدام العادل وتدريبه في برامج المعلومات
٣٠ نوفمبر ٢٠٠٢	المؤتمر الثالث عشر للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات	إدارة المكتبات في البيئة الرقمية: المعارف والكفاءات والجودة	التشريعات المكتبية والمعايير، وسياسات المعلومات	وضع دليل مرجعي لتشريعات الحماية الفكرية العربية
١٩٩٩	المؤتمر العاشر للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات	المكتبة الإلكترونية والنشر الإلكتروني وخدمات المعلومات في الوطن العربي	البيئة التكنولوجية والمكتبة العربية، والنشر الإلكتروني	دعم التجارب العربية في مجال النشر الإلكتروني

٢/٤/٣ مكتبة الإسكندرية:

نظمت مكتبة الإسكندرية العديد من ورش العمل التي دعمت الملكية الفكرية وتناولت القضايا المعنية بها، في عام ٢٠٠٥م، أقامت المكتبة بالتعاون مع مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية والمركز الدولي للتجارة والتنمية المستدامة، الحوار الإقليمي العربي لحقوق الملكية الفكرية، الذي هدف إلى وضع قاعدة للحوار الاستراتيجي عن نماذج الملكية الفكرية وآثارها على التنمية المستدامة، وتحليل نماذج في وضع معايير الملكية الفكرية في الوطن العربي، واكتشاف العلاقة بين قوانين التنمية المستدامة والملكية الفكرية (مكتبة الإسكندرية، الحوار الإقليمي العربي لحماية حقوق الملكية الفكرية بمؤتمر في مكتبة الإسكندرية، ٢٠٠٥).

في إطار رسالة مكتبة الإسكندرية بوصفها مركزاً للتميز في إنتاج المعرفة ونشرها، تبدي المكتبة اهتماماً خاصاً بالقضايا المتعلقة بإتاحة المعرفة، ونشر الإبداع والابتكار، والملكية الفكرية. ومن هذا المنطلق، نظمت المكتبة أول ندوة في العالم العربي والمنطقة حول "أدوات جديدة لنشر المعرفة وتنشيط الإبداع: التغيرات العالمية والتحديات الإقليمية" في عام ٢٠٠٦م. (مكتبة الإسكندرية، إتاحة المعرفة، ٢٠٠٦).

وقد أطلقت المكتبة عدة فعاليات لتعميم فلسفة إتاحة المعرفة وبناء قدرات الباحثين والمكتبيين والمهنيين لتمكينهم من تنفيذ أدوات وممارسات إتاحة المعرفة. وتهدف هذه المبادرة إلى رفع وعي الجمهور حول العلاقة بين الملكية الفكرية والتنمية، مع التركيز على إتاحة المعرفة، بهدف تعزيز الإبداع والابتكار، وتشجيع إنشاء مجتمع معرفة شامل في العالم العربي.

كما أقامت مكتبة الإسكندرية في العام نفسه ورشة عمل عن "جودة المواقع الإلكترونية الثقافية" في إطار خطتها للعناية بالتراث الثقافي والحضاري، وقام مركز توثيق التراث الطبيعي والحضاري التابع للمكتبة بتنظيم ورشة عمل حول مواقع الإنترنت المعنية بالتراث، وذلك يومي (٣-٤ أبريل ٢٠٠٦). وكانت الورشة في إطار مشروع MEDCULT التابع للاتحاد الأوروبي والممول من اليونسكو، والتي هدفت إلى تحسين جودة المواقع الثقافية في العالم العربي، والعلاقة بين المواقع الثقافية والملكية الفكرية (مكتبة الإسكندرية، جودة المواقع الإلكترونية الثقافية" في ورشة عمل بمركز توثيق التراث، ٢٠٠٦).

كما عقدت المكتبة في ٢٩ مايو ٢٠٠٧ ورشة عمل تحت عنوان "الملكية الفكرية وإتاحة المعرفة"، وذلك بالتعاون مع المنظمة الدولية للتنمية والقانون (IDLO)، حيث بدأت فعاليات ورشة العمل في مقر المنظمة الدولية بالقاهرة في الفترة من (٢٦-٢٨ مايو)، وانتقلت إلى مكتبة الإسكندرية في الفترة من (٢٩-٣١ مايو)، وذلك بغرض مناقشة وبحث

الآليات الجديدة لنشر المعرفة (مكتبة الإسكندرية، ٢٠٠٧)

وفي عام ٢٠٠٨م نظمت المكتبة بالتعاون مع المنظمة الدولية لقانون التنمية ورشتي عمل بعنوان "براءات الاختراع وأهميتها وتأثيرها على الدول النامية" في الفترة من (١٣-١٥ ديسمبر) و"الملكية الفكرية والعصر الرقمي" في الفترة من (٢٠-٢٢ ديسمبر) (مكتبة الإسكندرية، ٢٠٠٨).

نظم مركز الدراسات والبرامج الخاصة بمكتبة الإسكندرية، وأكاديمية العلوم للدول النامية، والمكتب الإقليمي العربي، والهيئة الألمانية للتبادل العلمي، والناشر العلمي العالمي Elsevier، والإدارة القانونية بمكتبة الإسكندرية، ورشة عمل بعنوان "دليل الباحثين" من (٢٧ إلى ٣٠ سبتمبر ٢٠١٠)، لمساعدة الباحثين في ترجمة الأبحاث العلمية إلى مشروعات تجارية ترقى للمستويات العالمية. وتنقسم الورشة إلى (٣) أقسام: كتابة المقترحات وترويج البحث؛ ومهارات البحث والنشر؛ وحقوق الملكية الفكرية (مكتبة الإسكندرية، ٢٠١٠).

نظمت المكتبة الفرانكوفونية ومبادرة إتاحة المعرفة بمكتبة الإسكندرية، ورشة عمل بعنوان "حقك في إتاحة المعرفة" في الفترة من (٢٩ - ٣٠ أبريل ٢٠١٢) في إطار الاحتفال باليوم العالمي للكتاب وحقوق المؤلف، واليوم العالمي للملكية الفكرية، كما أقامت بالتعاون مع الإدارة القانونية بالمكتبة ندوة اكتشاف رُحَص المشاع الإبداعي في ٥ مايو ٢٠١٤، بمناسبة اليوم العالمي للملكية الفكرية. وعقدت المكتبة ورشة حقوق الملكية الفكرية في الأفلام السينمائية، لتتناول الحقوق القانونية لصناع الأفلام ومنتجيتها وكيفية تسجيل الملكية الفكرية في الفترة من (٢٦ - ٢٧ فبراير ٢٠٢٠). كما عقدت العديد من المؤتمرات، حيث قدمت في الفترة من (٢٦-٢٨ يونيو ٢٠٠٥) مؤتمرًا تحت عنوان "الحوار الإقليمي حول حقوق الملكية الفكرية: الابتكار، التنمية المستدامة"، وذلك بالتعاون مع المركز الدولي للتجارة والتنمية المستدامة، ومركز الأمم المتحدة لمؤتمر التجارة والتنمية. هدف المؤتمر إلى تهيئة المناخ للمناقشات حول موضوع الملكية الفكرية وتطبيقاتها في مجال التنمية المستدامة، وتحليل النزعات والاتجاهات الحالية في وضع مقاييس للملكية الفكرية في المنطقة العربية، واستكشاف الروابط بين سياسات التنمية المستدامة وحقوق الملكية، وذلك من خلال أربعة محاور، هي: الاتجاهات العامة وظهور نظم حقوق الملكية الفكرية، والصحة عام ٢٠٠٥م وما بعدها، والحصول على المعرفة والمواد التعليمية، وحماية الفلكلور والتراث الثقافي والمعرفة التراثية في المنطقة العربية (مكتبة الإسكندرية، الحوار الإقليمي للحقوق الملكية الفكرية، الإبداع، والتنمية المستدامة، ٢٠٠٥).

كما عقدت في عام ٢٠٠٨م في الفترة من (٧- ٩ فبراير) مؤتمر "حرية تداول المعلومات: المعلومات حق لكل مواطن"، الذي تناول الإطار القانوني والتنظيمي للإتاحة المعلوماتية وتداول البيانات وحقوق الملكية الفكرية، ودور إتاحة المعلومات في التنمية، وسياسات إتاحة المعلومات (مكتبة الإسكندرية، ٢٠٠٨).

شاركت مكتبة الإسكندرية في المؤتمر الإقليمي الثالث حول تحديات تطبيق قوانين الملكية الفكرية في الوطن العربي، والذي نظّمته جامعة الدول العربية والمعهد الإقليمي للملكية الفكرية بكلية الحقوق - جامعة حلوان، بالتعاون مع اتحاد المحامين العرب ومكتبة الإسكندرية في الفترة من (٢٧ إلى ٢٨ أبريل ٢٠٠٩) (مكتبة الإسكندرية، ٢٠٠٩)، وألقى الدكتور إسماعيل سراج الدين مدير مكتبة الإسكندرية آنذاك، خطاباً رئيساً بعنوان "بنية حقوق النشر"، وذلك خلال المؤتمر الخاص بحقوق النشر، الذي أقامته المنظمة العالمية للملكية الفكرية يومي (١٣- ١٤ أكتوبر ٢٠١١) بجنيف (مكتبة الإسكندرية، أكتوبر ٢٠١٣).

استضافت المنظمة العالمية للملكية الفكرية بمقرها في جنيف بسويسرا، في ٢٠ يوليو ٢٠١٢، عرض البانوراما الحضارية Culturama، الذي نفذه مركز توثيق التراث الحضاري والطبيعي التابع لمكتبة الإسكندرية، حيث أقيمت خمسة عروض تعكس الثراء والتعددية التاريخية المصرية المتمثلة في التاريخ الفرعوني، والقبطي، والإسلامي، والمعاصر، من خلال عرض تفاعلي يُقدم من خلال تسع شاشات رقمية هي الأولى من نوعها في العالم، تضم مزيجاً متنوعاً ومبتكراً من ثروة من المعلومات الخاصة بالتراث الطبيعي والحضاري، وبرنامجاً للوسائط المتعددة (مكتبة الإسكندرية، ٢٠١٢).

في الفترة من (٢٣- ٢٤ مارس ٢٠١٣)، عقد المؤتمر الثاني لاتحاد الناشرين العرب تحت عنوان "تمكين المعرفة وتحديات النشر العربي"، وذلك بالمشاركة بين مكتبة الإسكندرية ووزارة الثقافة واتحادي الناشرين العرب والمصريين، وطرح المؤتمر مشكلات النشر وحقوق المؤلف من خلال عدة محاور، هي: المكتبات العامة وتنمية صناعة الكتاب، ومستقبل النشر الرقمي، وحرية النشر، وحقوق الملكية الفكرية وقرصنة الكتب، وإشكاليات الترجمة وصناعة النشر (مكتبة الإسكندرية، مارس ٢٠١٣).

كما تتولى أربعة مراكز متخصصة بمكتبة الإسكندرية مهمة رقمنة وحفظ التراث وإدارته، منها مركز توثيق تراث مصر الحضاري والطبيعي، ومركز دراسات الإسكندرية والبحر المتوسط، ومركز الخطوط، ومركز المخطوطات الذي يحتوي على معمل للترميم. ويعرض متحف المخطوطات مقتنياته إما بصورتها الأصلية، وإما بنسخ مصورة، أو بشكل رقمي،

إضافة إلى دور المعهد الدولي للدراسات المعلوماتية، من خلال توفير الأدوات اللازمة لذلك، وتسهيل العملية، وإتاحة الناتج لرواد المكتبة. ونجح مركز توثيق التراث الحضاري والطبيعي في تطوير أساليب متنوعة لعرض نتائج المشروعات على الجمهور، من بينها موقع مصر الخالدة، الحائز على عدة جوائز، إضافة إلى قاعة البانوراما الثقافية. وأسهمت المكتبة في رقمنة مقتنيات دار الكتب والوثائق المصرية، وتوثيق التراث القبطي، وتوثيق الصحف المصرية القديمة، ووثائق شركة هليوبوليس، ووثائق بنك مصر، وطلعت حرب، وتوثيق محتويات القصور الرئاسية المصرية، وخرائط ووثائق الجمعية الجغرافية المصرية.

٣/٤/٣ دار الكتب والوثائق القومية:

تسعى الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية من خلال خطتها الاستراتيجية إلى الإسهام في بناء منظومة قيم ثقافية إيجابية في المجتمع، تُمكن أفراد الشعب من الوصول إلى وسائل اكتساب المعرفة، وإدراك تاريخه وتراثه الحضاري، بحيث يكون أحد أهم أهدافها الإشراف على تنفيذ القوانين الخاصة بالإيداع وحماية وصيانة وحفظ وإتاحة ورقمنة التراث الثقافي، ودعم الصناعات الثقافية بوصفها مصدرًا لقوة الاقتصاد، والتي ترتبط ارتباطًا مباشرًا بحماية الملكية الفكرية، وتستعرض الدار طرائق التقديم لخدمة الإيداع على الموقع الإلكتروني لها، للحصول على رقم الإيداع سواء للكتب أو المجلات والدوريات.

نظمت الدار ندوة الكتاب الإلكتروني وحقوق الملكية الفكرية في أغسطس ٢٠٠٨، وأعلنت الأكاديمية الوطنية لتكنولوجيا المعلومات للأشخاص ذوي الإعاقة بالمشاركة مع الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية ومكتبة الإسكندرية وهيئة التعاون الدولي اليابانية عن عقد ندوة بعنوان "ديزي في مصر" في ٢ ديسمبر ٢٠٢١: الطريق إلى المستقبل" بهدف زيادة الوعي بالتحديات التي يواجهها الأشخاص الذين يعانون من صعوبات في قراءة المطبوعات في مصر، وكذلك الترويج لتوفير المواد قابلة للنفاذ، مثل: إصدارات ديزي، وهو النظام المعلوماتي الرقمي سهل الوصول الذي يعد حلاً تقنياً لتوفير المعلومات والمعرفة بطريقة ميسرة، كما تهدف الندوة لتشجيع التعجيل بالتصديق على معاهدة مراكش، وضرورة مراجعة قانون حقوق الملكية الفكرية (مصر)، الأكاديمية الوطنية لتكنولوجيا المعلومات للأشخاص ذوي الإعاقة، (٢٠٢١).

كما أنه جارٍ العمل في مشروع ضخم لرقمنة محتويات دار الكتب وفي مقدمتها المخطوطات، ويعد حالياً إنشاء أول بوابة رقمية للمحتوى الثقافي بالتنسيق بين وزارة الثقافة والاتصالات، مثل دار الكتب لها منصة إلكترونية يعرض بها عدد من المخطوطات.

٤/٣/٤ مركز معلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء:

نظّم مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء، الندوة القومية لحماية حق المؤلف والحقوق المجاورة في الفترة من ١٧ - ١٩ يناير ١٩٩٤ بالاشتراك مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية (WIPO)، والتي هدفت إلى التعرف على الطرائق والأساليب القانونية المتبعة في الدول المتقدمة لحماية الملكية الأدبية والفنية من خلال الاتفاقيات والمعاهدات الدولية والإجراءات التنظيمية لعمليات تداول حقوق الاستغلال لمختلف المصنفات الفنية، وكذلك التعرف على مختلف التشريعات المصرية والعربية الخاصة بحماية الملكية الفكرية ومدى تأثيرها على تنمية وازدهار الفنون والإبداعات الثقافية والفكرية المتنوعة، والتعرف على النظام الدولي لحماية حقوق المؤلف والحقوق المجاورة والبروتوكول المقترح لاتفاقية بيرن وقوانين حماية الملكية الفكرية في تشريعات الدول العربية، وسبل حماية المصنفات السمعية والبصرية وبعض المصنفات ذات الأساس التقني، بالإضافة إلى مشروعات المنظمة العالمية لمواجهة تحديات التكنولوجيا الرقمية (مصر، مجلس الوزراء، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، ١٩ يناير ١٩٩٤).

قدم المركز بالتعاون مع مركز دراسات الملكية الفكرية ومؤسسة كونراد أديناور الألمانية مؤتمرًا في الفترة من (١٢-١٣ أكتوبر ٢٠٠٤) تحت عنوان: الملكية الفكرية.. فرص متاحة للتنمية، ناقش المؤتمر عددًا من محاور العمل، منها ما يلي:

- وسائل حماية حقوق المؤلفين والمبدعين في مجالات الكتابة والموسيقى والأفلام.
- أهمية حقوق الملكية الفكرية بالنسبة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة.
- حماية البرمجيات، وقواعد البيانات وأسماء مواقع الإنترنت ضد الاعتداءات.
- سياسات إدماج حقوق الملكية الفكرية ضمن استراتيجيات التنمية في مصر (مصر. مجلس الوزراء. مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، أكتوبر ٢٠٠٤).

وتزامنًا مع إطلاق الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية في شهر سبتمبر ٢٠٢٢، وبمناسبة الأسبوع العالمي للوصول الحر للمعلومات، نظم مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء، في ٢٧ أكتوبر ٢٠٢٢ ندوة بعنوان " الملكية الفكرية في عصر الوصول الحر للمعلومات والمعرفة" بالتعاون مع المؤسسة العربية لإدارة المعرفة، وهدفت الندوة إلى إلقاء الضوء على جهود مصر في حماية الملكية الفكرية وارتباط ذلك بأهمية الوصول الحر للمعلومات وخطة التنمية المستدامة ٢٠٣٠. ويأتي تنظيم المركز لهذه الندوة باعتبارها إحدى الآليات التي تعمل على إثارة الحراك الفكري والثقافي، لا سيما للمتخصصين

في مجال المعلومات، من خلال اختيار موضوعات لها مردود ثقافي فعّال، حيث تضمنت الندوة موضوعات مهمة حول "التكامل بين العلم المفتوح والوصول الحر والملكية الفكرية وتأثيرها على التنمية المستدامة"، و"أثر حقوق الملكية الفكرية على آليات النفاذ للمعلومات في عصر الإنترنت"، التي أكدت وجود نقص في فهم الأبعاد المختلفة لمصطلح الملكية الفكرية اقتصاديا ومجتمعيا، كما تضمنت الندوة "الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية في مصر"، والتي استعرضت خارطة الطريق لإعداد تلك الاستراتيجية بمشاركة أكثر من (٣٥) جهة مصرية؛ للخروج باستراتيجية وطنية متسقة مع النظم العالمية (مصر، مجلس الوزراء، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، ٢٧ أكتوبر ٢٠٢٢).

كما تقوم مكتبة المركز بتوفير عدد من المصادر الإلكترونية المتميزة في مجال الملكية الفكرية وتتيح المكتبة من خلال موقعها، الرابط الخاص بقاعدة بيانات التشريعات المصرية التابعة لمجلس الوزراء المصري <https://elpai.idsc.gov.eg/Services>، التي تقدم خدماتها القانونية والبحثية باستخدام أحدث الأساليب التكنولوجية والعلمية، والتي تضمنت كل التشريعات المرتبطة بحماية حقوق الملكية الفكرية، والقضايا المرتبطة بها وأحكام النقض والإدارة العليا والاقتصادية والدستورية العليا.

٥/٤/٣ الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف:

عقدت الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف ندوة حقوق الملكية الفكرية للمواد غير المطبوعة بالتعاون مع مكتبة القاهرة الكبرى في ٢٨ أكتوبر ٢٠١٧ (الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف، أكتوبر ٢٠١٧)، كما أصدرت الجمعية المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات في عام ٢٠١٤م، وهي مخصصة لنشر البحوث النظرية والتطبيقية والمراجعات الفكرية، والتقارير والأخبار في شتى فروع علم المكتبات والمعلومات والوثائق والأرشيف في مصر والعالم بمختلف اللغات، ونُشرت بها بعض الأبحاث التي تناولت موضوعات متعلقة بحماية حقوق الملكية الفكرية، مثل: بحث الدكتور/ منال عكاشة في عام ٢٠٢٢م وعنوانه "وعي اختصاصي المكتبات والمعلومات في مكتبة الملك عبد الله بجامعة أم القرى بحقوق الملكية الفكرية"، وفي العام نفسه بحث الدكتور/ أمل صالح، الذي تناول "الوعي بحقوق الملكية الفكرية لدى أعضاء هيئة التدريس ومعاونهم بجامعة جنوب الوادي بقنا"، وبحث "اتجاهات مكتبات الجامعات العربية نحو قانون حقوق المؤلف: دراسة تحليلية لمواقع مكتبات الجامعات العربية على شبكة الإنترنت"، للدكتور/ إسماعيل رجب عثمان في عام ٢٠١٦م.

من خلال العرض السابق، الذي جمع بين استعراض الجهود الدولية لإعداد الاستراتيجيات الوطنية للملكية الفكرية ودور مؤسسات المعلومات في إرساء أهدافها ومبادئها، على المستوى الدولي الذي مثله الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات (الإفلا)، والمستوى الإقليمي المتمثل في الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، والمستوى الوطني الذي مثله كلٌّ من: مكتبة الإسكندرية، ودار الكتب والوثائق القومية، ومركز معلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء، والجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف، يمكن للباحثة تأكيد أن مؤسسات المعلومات ينبغي أن يكون لها دورٌ في تطبيق الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية من خلال ما يلي:



شكل رقم (١٩)

أنشطة مؤسسات المعلومات التي يمكن أن يكون لها دورٌ في الاستراتيجية الوطنية

٥/٣ دور مؤسسات المعلومات في إرساء أهداف ومبادئ الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية:

من خلال تحليل أهداف ومبادئ الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية نستخلص ما يلي:

- دعم مؤسسات المعلومات لكافة الأهداف التي تسعى الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية في مصر لتحقيقها، بل وزيادة فرص تفعيلها من خلال مشاركتها في عمليات التحول الرقمي في الدولة وإتاحة خدمات التسجيل والإيداع، وخصوصًا من خلال المكتبة الوطنية والقيد بالوسائل التكنولوجية الحديثة.

- تنظم مؤسسات المعلومات ورش العمل والدورات التدريبية التي تناقش إعادة تهيئة البيئة التشريعية للملكية الفكرية، كما أن منها من يحرص على المشاركة الدولية في العديد من الفاعليات التي تقيمها المنظمات الدولية المعنية بالملكية الفكرية لتقديم المراجعات الشاملة للتشريعات المرتبطة بها.
- تشارك مؤسسات المعلومات في تفعيل المردود الاقتصادي للملكية الفكرية من خلال الحفاظ على حقوق المؤلفين ومستخدمي المعلومات والمستفيدين منها ونشر الوعي بحقوق الملكية الفكرية والاستخدام العادل، وخصوصاً في ظل التحول نحو الاقتصاد القائم على المعرفة الذي أصبح مطلباً أساسياً لكل مؤسسات المعلومات، نظراً لما يفرضه من تحديات كبيرة على هذه المؤسسات، وفي الوقت نفسه ما يتيح من فرص أمامها للنمو، وتحقيق الميزة التنافسية المستدامة، حيث ينظر إلى المعرفة بوصفها محرك العملية الإنتاجية والسلعة الرئيسية فيها، وتعتمد كلياً على رأس المال الفكري وحجم المعلومات المتوفرة لدى المؤسسات، وكيفية تحويل هذه المعلومات إلى معرفة، ثم توظيف المعرفة للاستفادة منها بما يخدم البعد الإنتاجي.
- أما فيما يتعلق بالمبادئ التي أقرتها الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية في مصر، فقد اعتمدت مؤسسات المعلومات المبادئ نفسها في تنفيذ سياسات العمل بها، فهي تدعم التنافسية، وتحترم الملكية الفكرية وتسعى إلى تقديم خدمات المعلومات والمعرفة في البيئة الرقمية الجديدة على تكافؤ الفرص والالتزام بمعايير الشفافية في تقديم هذه الخدمات، وكفالة حرية الفكر والرأي، وحقوق الإبداع الفني والأدبي، كما تشارك مؤسسات المعلومات في تنمية المواهب وتشجيع الابتكار، والبحث العلمي وتحفيز البيئة الملائمة لرعاية الباحثين والمخترعين وحماية حقوقهم المكتسبة.
- من خلال العرض السابق، يمكن استعراض أهم الأنشطة التي تقوم بها مؤسسات المعلومات (مجتمع الدراسة)، ويمكن أن تُستخدم في تنفيذ أهداف الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (٢)

أنشطة مؤسسات المعلومات (مجتمع الدراسة) التي تسهم في إرساء أهداف ومبادئ الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية

الهدف الرئيس	الهدف الفرعي	الخطط والمشروعات والمبادرات اللازمة لتنفيذ الهدف	أنشطة مؤسسات المعلومات (مجتمع الدراسة)، التي تسهم في إرساء أهداف ومبادئ الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية
حوكمة البنية المؤسسية للملكية الفكرية.	دعم التحول الرقمي وإتاحة خدمات التسجيل والإيداع والقيود بالوسائل التكنولوجية الحديثة.	اتخاذ الإجراءات اللازمة لميكنة العمل والربط الإلكتروني وإتباع أفضل التقنيات والأساليب الحديثة. إنشاء منصة إلكترونية لخدمات التسجيل والإيداع والقيود الرقمي ونشر الوعي المجتمعي.	- جميع مؤسسات المعلومات عينة الدراسة تُعنى بعملية التحول الرقمي وتقوم بعقد الدورات التدريبية وورش العمل، بل وتبني المشروعات التي تسهم في هذه العملية حيث يقوم الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات من خلال لجنة التحول الرقمي بنشر ثقافة التحول الرقمي من خلال إعداد مجموعة من الفعاليات والأنشطة العلمية والثقافية عن التحول الرقمي وزيادة الوعي والمعرفة به بتنظيم عدد من الدورات التدريبية التي تتناول بعض الموضوعات المرتبطة بالتحول الرقمي مثل: المستودعات الرقمية: تجارب عربية وورشة السياسة الوطنية لإدارة الوثائق والأرشيف في ظل التحولات الرقمية التي عقدت في ١٥ مايو ٢٠٢٣. - قامت مكتبة الإسكندرية برقمنة نصف مليون كتاب، ورقمنة بعض الصحف والمخطوطات والخرائط والقواميس، في إطار المشروع الكبير الذي تقوم به المكتبة لرقمنة الكتب. - جاري العمل في دار الكتب والوثائق القومية على مشروع لرقمنة محتويات الدار، وفي مقدمتها المخطوطات، وإنشاء أول بوابة رقمية للمحتوى الثقافي بالتنسيق بين وزارتي الثقافة والاتصالات. - تستعرض الدار طرائق التقديم لخدمة الإيداع الإلكتروني من خلال الرابط http://www.darelkotob.gov.eg/ar-eg/Pages/PeriodicalPrintingService.aspx للتعرف على أوراق الحصول على رقم الإيداع.
ربط الجهاز المصري للملكية الفكرية ببقية الجهات والمؤسسات بالدولة.		إبرام بروتوكولات تعاون بين الجهاز وبين الجهات الإدارية والمؤسسات البحثية بشأن التنسيق وتبادل الخبرات المتاحة الخاصة بالملكبة الفكرية. إنشاء آليات تنسيق بين الجهاز والجهات	- من الضروري إدراج مؤسسات المعلومات ضمن الجهات التي يُرتبط بينها وبين الجهاز المصري للملكية الفكرية باعتبارها أولى المؤسسات المعنية بالتعامل مع المعلومات، بداية من الاقتناء والتنظيم وإتاحة والاسترجاع.

دور مؤسسات المعلومات في إرساء أهداف ومبادئ الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية

الهدف الرئيس	الهدف الفرعي	الخطط والمشروعات والمبادرات اللازمة لتنفيذ الهدف	أنشطة مؤسسات المعلومات (مجتمع الدراسة)، التي تسهم في إرساء أهداف ومبادئ الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية
		الإدارية التي تحتاج إلى التعاون والتنسيق الدائم.	
	تعزيز إنفاذ واحترام حقوق الملكية الفكرية.	اتخاذ الآليات الملائمة للتنسيق والتعاون بين الجهاز وجهات إنفاذ تشريعات الملكية الفكرية.	
	تعظيم دور مصر في منظومة الملكية الفكرية العالمية، والعمل على التنسيق والتعاون مع الجهات والمنظمات الدولية.	العمل على توفير الدعم من المنظمات الدولية في وضع محاور الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية والحصول على دعم فني من الجهات والمنظمات الدولية ذات الصلة وتعظيم الاستفادة من الاتفاقيات الدولية.	- تعاونت مكتبة الإسكندرية مع المنظمات الدولية والإقليمية، مثل: مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، والمركز الدولي للتجارة والتنمية المستدامة، واليونسكو، والمنظمة الدولية للتنمية والقانون، وأكاديمية العلوم للدول النامية والمكتب الإقليمي العربي، والهيئة الألمانية للتبادل العلمي، والناشر العلمي Elsevier. - استضافت الوايو بمقرها في جنيف بسويسرا، في ٢٠ يوليو ٢٠١٢، عرض البانوراما الحضارية Culturama، الذي نفذه مركز توثيق التراث الحضاري والطبيعي التابع لمكتبة الإسكندرية. - تعاونت دار الكتب والوثائق القومية مع هيئة التعاون الدولي اليابانية في عقد ندوة عبر الإنترنت بعنوان "ديزي في مصر" في ٢ ديسمبر ٢٠٢١. - نظم مركز معلومات مجلس الوزراء ودعم اتخاذ القرار الندوة القومية لحماية حق المؤلف والحقوق المجاورة في الفترة من ١٧ - ١٩ يناير ١٩٩٤ بالاشتراك مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية (WIPO).
تفعيل المردود الاقتصادي للملكية الفكرية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.	تعظيم الاستفادة من الملكية الفكرية في البحث العلمي.	تحفيز النشر في مجالات الملكية الفكرية وإعداد أدلة استرشادية لحماية حقوق الملكية الفكرية .	- أصدر الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات كتاب أخلاقيات المعلومات، وأعد الميثاق الأخلاقي للمهنة بهدف رفع الوعي المهني، والاستخدام الأخلاقي للمعلومات، وتشجيع التداول الحر لها. - كما يصدر الاتحاد مجلة "علم"، وهي دورية علمية محكمة يصدرها مرتين في السنة. وتتناول القضايا ذات العلاقة المباشرة بالمعلومات، وتشريعاتها. - أصدرت الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف، المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، وهي مخصصة لنشر الدراسات والبحوث النظرية والتطبيقية والعروض والمراجعات الفكرية، والتقارير والأخبار في فروع علم المكتبات والمعلومات والوثائق
		تعظيم المردود الاقتصادي لقطاعي السياحة والتراث باستخدام أدوات الملكية	

دور مؤسسات المعلومات في إرساء أهداف ومبادئ الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية

الهدف الرئيس	الهدف الفرعي	الخطط والمشروعات والمبادرات اللازمة لتنفيذ الهدف	أنشطة مؤسسات المعلومات (مجتمع الدراسة)، التي تسهم في إرساء أهداف ومبادئ الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية
	البحثية.	الفكرية والابتكار لدى الجامعات.	حول العلاقة بين الملكية الفكرية والتنمية. - سعت الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية من خلال خطتها الاستراتيجية إلى الإسهام في الإشراف على تنفيذ القوانين الخاصة بالإيداع لصيانة وحفظ وإتاحة ورقمنة التراث الثقافي. - نظم مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار الندوة القومية لحماية حق المؤلف للتعرف على الطرائق والأساليب القانونية المتبعة في الدول المتقدمة لحماية الملكية الأدبية، والتعرف على مختلف القرارات والتشريعات المصرية والعربية الخاصة بحماية الملكية الفكرية. - نظم المركز بعض المؤتمرات المعنية بحماية التراث المصري، وبعض الندوات المعنية بالتكامل بين العلم المفتوح والوصول الحر والملكية الفكرية وتأثيرها على التنمية المستدامة، و" أثر حقوق الملكية الفكرية على آليات النفاذ للمعلومات في عصر الإنترنت. - عقدت الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف بعض الندوات العملية المعنية بحقوق الملكية الفكرية للمواد غير المطبوعة.

النتائج والتوصيات

أولاً: النتائج:

من خلال دراسة دور مؤسسات المعلومات في إرساء أهداف ومبادئ الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية، تمكنت الباحثة من التوصل إلى مجموعة من النتائج للإجابة عن التساؤلات التالية :

التساؤل الأول: ما مفهوم الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية وما أهميتها؟

- تمثل الاستراتيجية التدابير التي تضعها الحكومات لتشجيع وتيسير اتباع نهج منسّق في إدارة الملكية الفكرية وحمايتها بفعالية على الصعيد الوطني بهدف دعم الأهداف الإنمائية للدول.
- تُشكّل استراتيجية الملكية الفكرية جزءاً رئيساً من أية سياسة وطنية للابتكار، ويمكن أن تؤدي دوراً فعالاً في تحسين نظام الابتكار الوطني، وجعله يخدم تطوير الأداء الاقتصادي والابتكاري.
- أُنشئت الاستراتيجيات الوطنية للملكية الفكرية لتقدم عدداً من الأسس التي يجب أن تسعى الدول إلى إنشائها لحماية الملكية الفكرية، حيث تعمل على تحسين التوافق بين ما يمكنه التكنولوجيا على مشاركة الأعمال الرقمية والابتكارات والتنظيم القانوني لحمايتها.

التساؤل الثاني: ما أهم التحديات التي تواجه الدول في تنفيذ الاستراتيجيات الوطنية للملكية الفكرية؟

- يعد انخفاض مستوى الوعي بالملكية الفكرية وعدم كفاية برامج التوعية، والافتقار إلى سياسات الملكية الفكرية المؤسسية في الجامعات والمؤسسات البحثية، وانخفاض مستوى التمويل الحكومي لأنشطة البحث، والافتقار إلى السياسات الخاصة بالعلم والابتكار، من أهم التحديات التي تواجه الدول في تنفيذ الاستراتيجيات الوطنية للملكية الفكرية.

التساؤل الثالث: ما مراحل إعداد الاستراتيجيات الوطنية للملكية الفكرية، والتوجهات الدولية المعنية بتنفيذها؟

- يتطلب تنفيذ الاستراتيجية منهجية تستند إلى وضع خطة عمل، تمثلت في سبع مراحل، وهي البداية، والإعداد والتخطيط، وجمع البيانات وإدارتها، وصياغة الاستراتيجية، والتثبت من الاستراتيجية، ووضع صيغتها النهائية واعتمادها، وتنفيذ الاستراتيجية،

والرصد والتقييم.

- سعت التوجهات الدولية إلى إعداد استراتيجيات شاملة للملكية الفكرية لمساعدة المبدعين على فهم سبل حمايتها ، ومنها: كندا واليابان والصين؛ للدفع بمعايير دولية للحفاظ على المنتجات والخدمات التي تقدمها للسوق العالمية، وبناء قواعد دولية لحمايتها، لتعزيز الميزة التنافسية.

التساؤل الرابع: ما العلاقة التي تربط مؤسسات المعلومات بالقضايا المعنية بالملكية الفكرية؟

- يؤكد الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات ومؤسسات المعلومات أن مؤسسات المعلومات تلعب دوراً أساسياً في إتاحة المعلومات وحماية الملكية الفكرية لتحفيز الابتكار لتحقيق التنمية المستدامة.
- تعد حقوق الملكية الفكرية أساس عمل مؤسسات المعلومات لمواكبة التوجهات الجديدة للبيئات الرقمية، حيث تتعامل مع أشكال الحقوق المعنية بالملكية الفكرية كافة، وتدعم القدرة على التعامل مع الأعمال الإبداعية المحمية بموجب قوانين الملكية الفكرية.
- اهتمت الإفلا بمعالجة قضايا الملكية الفكرية من خلال مشاركة المنظمات الدولية في مناقشة قضاياها، ومتابعة العمل في اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف التابعة للمنظمة العالمية للملكية الفكرية، وإنشاء لجنة حقوق الملكية الفكرية والشؤون القانونية، وإصدار مدونة قواعد سلوك المكتبيين.

التساؤل الخامس: هل تضمنت الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية أي دور مباشر لمؤسسات المعلومات في التعريف بأهدافها ومبادئها؟

- لم يرد ذكر مؤسسات المعلومات ودورها في تنفيذ خطط العمل والمبادرات والمشروعات، لتنسيق وتبادل الخبرات والمعلومات المتاحة الخاصة بحقوق الملكية الفكرية، من خلال إبرام بروتوكولات التعاون بين الجهاز والجهات الإدارية والمؤسسات البحثية.

التساؤل السادس: هل وجهت الدعوة لمؤسسات المعلومات للمشاركة في صياغة الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية؟

- لم توجه الدعوة لمؤسسات المعلومات للمشاركة في صياغة الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية، ولم يُذكر دورها بوصفها أحد القطاعات المستهدفة في الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية.

التساؤل السابع: ما دور الجهاز المصري للملكية الفكرية في الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية؟ وهل اشتمل على عضوية بعض مؤسسات المعلومات؟

- تضمنت أهم اختصاصات "الجهاز المصري للملكية الفكرية" إعداد وتحديث الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية، وكذا وضع الآليات التنفيذية اللازمة لتفعيلها ومتابعة تنفيذها، إلى جانب تسجيل حقوق الملكية الفكرية وقيدها وإيداعها ومنحها وثائق الحماية.
- تمثلت عضوية "الجهاز المصري للملكية الفكرية" في الجهات المختصة بحماية الملكية الفكرية، والجهات الإدارية المعنية، النقابات والاتحادات والغرف الصناعية المعنية، والقطاع الخاص، ووسائل الإعلام المختلفة ولا يوجد تمثيل لقطاع المعلومات في العضوية المقترحة للجهاز المصري للملكية الفكرية.

التساؤل الثامن: ما دور مؤسسات المعلومات في إرساء أهداف ومبادئ الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية؟

- تدعم مؤسسات المعلومات تنفيذ أهداف الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية عن طريق إتاحة الوصول للمعلومات، وتنمية المهارات المعلوماتية والتكنولوجية، فهذه المؤسسات تكون معنية في المقام الأول بمساعدة المستفيدين على ممارسة حقهم في إتاحة المعلومات مع الحفاظ على حقوق المؤلفين.
- اعتمدت مؤسسات المعلومات (مجتمع الدراسة) مبادئ الاستراتيجية الوطنية نفسها، من خلال تقديم خدمات المعلومات المتطورة في البيئة الرقمية، وكفالة حرية الفكر والرأي وحقوق الإبداع، والمشاركة في تنمية المواهب وتشجيع الابتكار، وتحفيز البيئة الملائمة لرعاية الباحثين والمخترعين وحماية حقوقهم المكتسبة.
- كان للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات دوراً مهماً في نشر ثقافة الوعي بالملكية الفكرية من خلال إصدار كتاب أخلاقيات المعلومات، والميثاق الأخلاقي للمهنة، كما أصدر مجلة "اعلم"، لتتناول القضايا ذات العلاقة المباشرة بالمعلومات ومؤسساتها وتشريعاتها، وعقد الاتحاد عدداً من المؤتمرات العلمية التي تناولت بعض الموضوعات المرتبطة بالملكية الفكرية، مثل: إرساء ثقافة الوعي بالملكية الفكرية في مجال المكتبات، ومبدأ الاستخدام العادل للمعلومات.
- قام الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات بإنشاء عدد من اللجان المعنية بقضايا

المعلومات منها: لجنة التحول الرقمي التي تُعنى بنشر ثقافة التحول الرقمي، ولجنة حقوق التأليف والنشر وحرية المعلومات التي عقدت بعض الندوات الافتراضية لنشر ثقافة الوعي بالملكية الفكرية.

- احتلت مكتبة الإسكندرية الصدارة بين مؤسسات المعلومات (مجتمع الدراسة) في تنوع الأنشطة التي قامت بها؛ لرفع الوعي بالقضايا المعنية بالملكية الفكرية من خلال عقد الندوات والمؤتمرات العلمية على المستوى الدولي والإقليمي والوطني، والتعاون مع المنظمات الدولية، مثل: الوايو، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، والمركز الدولي للتجارة والتنمية المستدامة، والمنظمة الدولية لقانون التنمية.
- حرصت مؤسسات المعلومات (مجتمع الدراسة) وفي مقدمتها الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ومكتبة الإسكندرية على الإسهام في مشاورات إصلاح قوانين حقوق الملكية الفكرية، وتقديم توصيات لإعطاء أفضل الفرص الممكنة لمؤسسات المعلومات لإتاحة المعلومات والوصول إليها، وصياغة سياسات للملكية الفكرية تحقق مصالح هذه المؤسسات.
- سعت دار الكتب والوثائق القومية من خلال خططها الاستراتيجية إلى الإسهام في الإشراف على تنفيذ القوانين والقرارات الخاصة بالإيداع.
- دعمت مؤسسات المعلومات (مجتمع الدراسة) وفي مقدمتها (اعلم) ومكتبة الإسكندرية، الأهداف التي تسعى الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية لتحقيقها، بل وزيادة فرص تفعيلها من خلال مشاركتها في عمليات التحول الرقمي في الدولة، وإتاحة خدمات التسجيل والإيداع والقيود بالوسائل التكنولوجية الحديثة.
- أسهمت مؤسسات المعلومات في تعظيم المردود الاقتصادي لقطاعي السياحة والتراث باستخدام أدوات الملكية الفكرية، حيث تتولى أربعة مراكز متخصصة بمكتبة الإسكندرية مهمة حماية ورقمنة وحفظ وإدارة التراث، وجاري العمل في دار الكتب والوثائق القومية على مشروع لرقمنة محتويات الدار.
- شاركت مؤسسات المعلومات في تحفيز النشر في مجالات الملكية الفكرية، وإعداد أدلة استرشادية لحماية حقوقها، حيث أصدر الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات كتاب أخلاقيات المعلومات، والميثاق الأخلاقي للمهنة، كما أصدر مجلة "اعلم"، وأصدرت الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف، المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات.

ثانيًا التوصيات:

توصيات موجهة إلى حكومات الدول التي تشرع في إعداد الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية:

- ينبغي أن توفر الاستراتيجية رؤية واضحة بشأن كيفية إدارة نظام الملكية الفكرية والاستفادة منه للإسهام في الأولويات الإنمائية الوطنية لأية دولة وسياساتها وأهدافها الاقتصادية.
- ينبغي أن تشجع الاستراتيجية على اتباع نهج أكثر تنظيمًا وتخطيطًا في تحديد أفضل طريقة لتعميم سياسة الملكية الفكرية الوطنية وتنفيذها، بحيث تتمكن كل الأطراف المعنية من التعاون بفعالية في ظل إطار منهجي لإنشاء أصول الملكية الفكرية المنبثقة عن الابتكارات وحمايتها، وتسويقها.
- تُبنى الاستراتيجية على أن المستفيدين منها سيكون لديهم خدمات سريعة وموثوقة عن الملكية الفكرية، من خلال أطر زمنية للحصول على هذه الحقوق، بما يعكس احتياجات المجتمع.
- ينبغي أن تساعد الحكومة في وضع وإدارة سياسات الملكية الفكرية والأطر التنظيمية التي تضيف قيمة إلى الإطار الإنمائي للدول، والإقرار بأن الملكية الفكرية مسألة مشتركة بين عدة قطاعات.
- التركيز في بناء الاستراتيجية على زيادة مستوى الوعي بالملكية الفكرية وكفاية برامج التوعية، وتنمية سياسات الملكية الفكرية، وزيادة مستوى التمويل الحكومي لأنشطة البحث في المؤسسات البحثية.

توصيات موجهة للجهات التشريعية المعنية بحقوق الملكية الفكرية في مصر:

- ضرورة حث المنظمات المعنية والأطراف ذات الصلة على المشاركة الواسعة في إعداد الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية، وضمان تحقيق أهدافها وتنفيذها من خلال مؤشرات قياس أداء واضحة.
- مراجعة وتحديث الأطر القانونية للملكية الفكرية بما يتواءم مع المستجدات الحديثة في هذا المجال، ورفع الوعي بأهمية الملكية الفكرية باعتبارها موردًا اقتصاديًا وثقافيًا مهمًا للدولة.

توصيات موجهة إلى مؤسسات المكتبات والمعلومات:

- ضرورة حث مؤسسات المعلومات العربية والمصرية على الانضمام إلى اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف بالمنظمة العالمية للملكية الفكرية؛ لدورها الفعّال في نشر الوعي بحقوق الملكية الفكرية.
- ضرورة التنسيق بين مؤسسات المعلومات والجهاز المصري للملكية الفكرية باعتبارها أولى المؤسسات المعنية بالتعامل مع المعلومات في إرساء أهداف ومبادئ الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية.
- التوسع في دعم وتنفيذ البرامج والمشروعات والمبادرات الخاصة بالتحول الرقمي وزيادة فرص تفعيلها من خلال مشاركتها في عمليات التحول الرقمي في الدولة، وإتاحة خدمات التسجيل والإيداع والقيّد بالوسائل التكنولوجية الحديثة.
- العمل على تعزيز الوعي بالملكية الفكرية في الجامعات والمؤسسات البحثية من خلال إجراء عدد من الأنشطة والمبادرات والمشروعات التي تعزز الوعي بالملكية الفكرية والابتكار لدى الجامعات.
- العمل على نشر وتعزيز الوعي العام بالملكية الفكرية ومحاوّر الاستراتيجية، ودمج مفاهيم الإبداع والابتكار والملكية الفكرية في العملية التعليمية بالمرحلة قبل الجامعية.
- إطلاق حملات إعلانية في وسائل الإعلان ومنصات التواصل الاجتماعي لنشر الوعي بالملكية الفكرية، وإقامة مسابقات للمبدعين.
- الإسهام في التوعية بشأن الاستفادة من الملكية الفكرية في البحث العلمي، وتحفيز النشر في مجالات الملكية الفكرية، وإعداد أدلة استرشادية لحماية حقوق الملكية الفكرية.

قائمة المصادر

أولاً: المصادر العربية:

١. أخلاقيات المعلومات، (٢٠١٣)، تأليف، خليفة، شعبان عبد العزيز وآخرون؛ تحرير، السريحي، حسن عواد. الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم). مسترجع من: https://arab-aflib.org/media-library/pdf/Information_Eithics_I3lem.pdf
٢. الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات. (الإفلا). (أغسطس ٢٠١٢). مدونة قواعد سلوك المكتبيين وأختصاصيي المعلومات (الإفلا/الدولية). الإفلا. مسترجع من: <https://www.ifla.org/wp-content/uploads/2019/05/assets/faife/codesofethics/arabiccodeofethicscfu1l.pdf>
٣. الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات (الإفلا)، (٢٠١٢)، الصوت الدولي للمكتبات. الإسكندرية: مكتبة الإسكندرية. مسترجع من: <https://www.bibalex.org/ifla-cas/ Documents/633887857005468750.pdf>
٤. الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم)، (٢٠٢٢)، مجلة اعلم. الاتحاد. مسترجع من: <http://arab-aflib.org/journal/index.php/aflib/about>
٥. الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، (٢٢ أبريل ٢٠٢٠)، الوبينار السابع للاتحاد بعنوان "النشر وحقوق الملكية الفكرية" ضمن حملة وتستمر المعرفة. الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات. مسترجع من: <https://arab-aflib.org>
٦. الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف. (أكتوبر ٢٠١٧)، ندوة حقوق الملكية الفكرية للمواد غير المطبوعة. الجمعية. مسترجع من: <https://elaegypt.org/%D9%86%D8%AF%D9%88%D8%A7%D8%AA-%D9%88%D9%85%D8%AD%D8%A7%D8%B6%D8%B1%D8%A7%D8%AA>
٧. خلف، مرزق سيد حمده، (يوليو ٢٠٢٢)، دور المكتبات ومرافق المعلومات الدولية في تأمين وحماية حقوق الملكية الفكرية في البيئة الرقمية. المجلة العلمية بكلية الآداب، جامعة طنطا - كلية الآداب، (٤٨). مسترجع من: <http://search.mandumah.com/MyResearch/Home?rurl=%2FRecord%2F1297842>
٨. القدال، حسام الدين عوض الله أحمد & أبو البشر، أحمد محمد بخيت، (يونيو ٢٠١٣)، المكتبات وقضايا الملكية الفكرية في ظل البيئة الرقمية. في المؤتمر الإقليمي الأول للاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات (الإفلا) والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات. قطر - الدوحة، (١). مسترجع من: <http://search.mandumah.com/Record/459515>

٩. قموح، ناجية، (أبريل ٢٠١٩). المكتبات في البيئة الرقمية بين مسؤولية إتاحة المعرفة وحقوق الملكية الفكرية: رؤية تحليلية. في المؤتمر الإقليمي الرابع للإفلا في المنطقة العربية: تكنولوجيا المعلومات والمعرفة الرقمية وتأثيرها على مؤسسات وبيئة المعلومات العربية. الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، (٤). مسترجع من:

<http://search.mandumah.com/Record/1049999>

١٠. عبد الهادي، محمد فتحي، خليل، نجلاء محمود. (د.ت) الميثاق الأخلاقي للمهنة. مراجعة وتعديل، عبد اللطيف الصوفي وآخرون. الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم). مسترجع من: <https://arab-afli.org/media-library/pdf/Afli.pdf>.

١١. مصر، مجلس الوزراء، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار. (أكتوبر ٢٠٠٤). مؤتمر الملكية الفكرية وفرص التنمية المتاحة. مصر: مجلس الوزراء. مسترجع من: <http://www.idsclibrary.gov.eg/News>

١٢. مصر، مجلس الوزراء، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، (١٩ يناير ١٩٩٤). الندوة القومية لحماية حق المؤلف والحقوق المجاورة. مصر: مجلس الوزراء. مسترجع من: <http://www.idsclibrary.gov.eg/News>

١٣. مصر، مجلس الوزراء، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، (٢٧ أكتوبر ٢٠٢٢). نظم مكتبة مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ندوة بعنوان الملكية الفكرية في عصر الوصول الحر للمعلومات والمعرفة. مصر: مجلس الوزراء. مسترجع من: <http://www.idsclibrary.gov.eg/News/Details/316>

١٤. مصر، مجلس الوزراء، (سبتمبر ٢٠٢٢). الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية. مصر: مجلس الوزراء. ٦٠ ص

١٥. مصر. الهيئة العامة للاستعلامات. (٢٠٢٢). مصر والمنظمة العالمية للملكية الفكرية. الهيئة. مسترجع من:

<https://beta.sis.gov.eg/ar/%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%82%D8%AF%D9%88%D9%84%D9%8A%D8%A9%D9%85%D8%B5%D8%B1->

١٦. مصر، الأكاديمية الوطنية لتكنولوجيا المعلومات للأشخاص ذوي الإعاقة، (ديسمبر ٢٠٢١)، ديزي في مصر، الطريق إلى المستقبل، مصر، الأكاديمية الوطنية لتكنولوجيا المعلومات للأشخاص ذوي الإعاقة. مسترجع من: <https://naid.gov.eg/ar/conferences>

١٧. مكتبة الإسكندرية، (٢٠١٢)، البانوراما الحضارية في ضيافة المنظمة الدولية للملكية الفكرية، الإسكندرية: المكتبة. مسترجع من:

<https://www.bibalex.org/ar/news/details?documentid=3543&keywords=%>

١٨. مكتبة الإسكندرية، (٢٠٠٥)، الحوار الإقليمي العربي لحماية حقوق الملكية الفكرية بمؤتمر في مكتبة الإسكندرية. المكتبة. مسترجع من:
<https://www.bibalex.org/ar/news/details?documentid=651&keywords=%d8%a7%d9%84%d9%85%d9%84%d9%83%d9%8a%a9&searching=1&page=1>
١٩. مكتبة الإسكندرية، (١٣ أكتوبر ٢٠١٣)، سراج الدين يلقي خطابًا رئيسًا عن حقوق النشر، الإسكندرية: المكتبة. مسترجع من:
[.https://www.bibalex.org/ar/news/details?documentid=3364&keywords=1&pa](https://www.bibalex.org/ar/news/details?documentid=3364&keywords=1&pa)
٢٠. مكتبة الإسكندرية، (٢٠٠٧)، الملكية الفكرية وإتاحة المعرفة في ورشة عمل بمكتبة الإسكندرية. المكتبة. مسترجع من:
[.https://www.bibalex.org/ar/news/details?documentid=1600&searching=1&page=2](https://www.bibalex.org/ar/news/details?documentid=1600&searching=1&page=2)
٢١. مكتبة الإسكندرية، (٢٠٠٨)، مكتبة الإسكندرية تنظم ورشتي عمل عن حقوق الملكية. الإسكندرية: المكتبة. مسترجع من:
[.https://www.bibalex.org/ar/news/details?documentid=2713&keywords=1&page=1](https://www.bibalex.org/ar/news/details?documentid=2713&keywords=1&page=1)
٢٢. مكتبة الإسكندرية، (٢٠٠٩)، مكتبة الإسكندرية في مؤتمر الملكية الفكرية في العالم العربي. الإسكندرية: المكتبة. مسترجع من:
<https://www.bibalex.org/ar/news/details?documentid=2562&keywords=%d8%a7%d9%89%84%d9%81%d9%83%d8%b1%d9%8a%d8%a9&searching=1&page=1>
٢٣. مكتبة الإسكندرية، (٧ مارس ٢٠١٣)، المؤتمر الثاني لاتحاد الناشرين العرب، الإسكندرية: المكتبة. مسترجع من:
<https://www.bibalex.org/ar/news/details?documentid=3726&keywords=1&page=7>
٢٤. مكتبة الإسكندرية، (٤ فبراير ٢٠٠٨)، مؤتمر يناقش حقوق المواطن المعلوماتية بمكتبة الإسكندرية. الإسكندرية: المكتبة. مسترجع من:
<https://www.bibalex.org/ar/news/?=1989&keywords=%d9%84&searching=1&page=7>
٢٥. مكتبة الإسكندرية، (٩ أغسطس ٢٠١٠)، ورشة عمل "لليل الباحثين" بمكتبة الإسكندرية. الإسكندرية: المكتبة. مسترجع من:
[.https://www.bibalex.org/ar/news/details?documentid=3015&page=7](https://www.bibalex.org/ar/news/details?documentid=3015&page=7)
٢٦. مكتبة الإسكندرية، (٢٠٠٦)، إتاحة المعرفة، الإسكندرية: المكتبة. مسترجع من:
[.https://www.bibalex.org/en/project/index](https://www.bibalex.org/en/project/index)
٢٧. مكتبة الإسكندرية، (٢٠٠٦)، جودة المواقع الإلكترونية الثقافية في ورشة عمل بمركز توثيق

التراث. الإسكندرية: المكتبة. مسترجع من: .

<https://bibalex.gov.eg/ar/news/index?page=852>

٢٨. مكتبة الإسكندرية، (٢٠٠٥) الحوار الإقليمي لحقوق الملكية الفكرية، الإبداع، والتنمية

المستدامة. الإسكندرية: المكتبة. مسترجع من: .

https://www.bibalex.org/ar/events/showevents?_id=1&month=7&year=2005&viewtype=1

٢٩. موسى، نورهان، (٩ أكتوبر ٢٠١٩). أبعاد حماية حقوق الملكية الفكرية في مصر، مجلة

السياسة الدولية، مسترجع من:

<http://www.siyassa.org.eg/News/18371/%D8%A8%D8%A7%D8%AF->

ثانيًا: المصادر الأجنبية:

1. Benkler, Y. (2002) "Intellectual property and the Organization of Information Production," International Review of Law and Economics, 22(1), pp. 81–107. Available at: [https://doi.org/10.1016/s0144-8188\(02\)00070-4](https://doi.org/10.1016/s0144-8188(02)00070-4).
2. Info Justice Eds. (2021, April 16). IFLA submits comments on Canada, Singapore copyright reforms. IFLA. Retrieved May 1, 2023, from <https://www.ifla.org/news/ifla-submits-comments-on-canada-singapore-copyright-reforms/>.
3. The International federation of library associations (IFLA). (2017, October 2). IFLA represents libraries at the World Intellectual Property Organization's Forty-Ninth general assembly. IFLA. Retrieved February 15, 2023, from <https://www.ifla.org/news/ifla-represents-libraries-at-the-world-intellectual-property-organisations-forty-ninth-general-assembly/>.
4. The International federation of library associations (IFLA). (2020). Statements at the World Intellectual Property Organization (WIPO). IFLA. Retrieved February 15, 2023, from <https://www.ifla.org/publications/statements-at-the-world-intellectual-property-organisation-wipo/>.
5. Ucl, ucljch. (2018, August 29). IFLA statement on Copyright Literacy. Copyright Queries IFLA Statement on Copyright Literacy Comments. Retrieved May 1, 2023, from <https://blogs.ucl.ac.uk/copyright/2018/08/29/ifla-statement-on-copyright-literacy/>.

ملحق

قائمة مراجعة عن دور مؤسسات المعلومات في إرساء أهداف ومبادئ الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية

م	البيان	نعم	لا
أولاً: الضوابط المعنية بالحماية المتكاملة لحقوق الملكية الفكرية:			
١/١	تتبنى المبادرات التشريعية لتعزيز الأدوات القانونية القائمة وإنشاء أدوات جديدة.		
٢/١	تعالج المبادرات السياسية القرارات التي تصدرها حكومات الدول بشأن حماية المصنفات التقليدية والرقمية كافة.		
٣/١	استخدام العقود والتراخيص والمبادئ التوجيهية والبروتوكولات لبناء القدرات وزيادة الوعي.		
٤/١	تركز البنية التحتية على قواعد البيانات ونظم المعلومات التي تدعم أنظمة للملكية الفكرية.		
٥/١	يوازن نظام الملكية الفكرية بين مصالح المبتكرين والجمهور، بإتاحة بيئة تساعد على ازدهار الإبداع والابتكار.		
ثانياً: الأهداف التي تتحقق من إعداد الاستراتيجيات الوطنية للملكية الفكرية:			
١/٢	تضع أطر زمنية محسنة للحصول على حقوق الملكية الفكرية، بما يعكس احتياجات المجتمع.		
٢/٢	تقدم خدمات سريعة وموثوقة ومرنة وعالية الجودة عن حقوق الملكية الفكرية المختلفة.		
٣/٢	تدعم سهولة الوصول إلى البيانات المتعلقة بالملكية الفكرية، وجعلها أكثر بساطة للجمهور.		
٤/٢	تتبنى سهولة الوصول إلى معلومات عن الملكية الفكرية لاتخاذ قرارات بشأن حمايتها.		

دور مؤسسات المعلومات في إرساء أهداف ومبادئ الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية

٥/٢	توفر للدولة التي تطبق بها رؤية واضحة بشأن كيفية إدارة نظام الملكية الفكرية والاستفادة منه للإسهام في أولوياته الإنمائية الوطنية الحالية وسياساته وأهدافه الاقتصادية.	
ثالثاً: المقومات الواجب توافرها في الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية:		
١/٣	توفر رؤية واضحة بشأن كيفية إدارة نظام الملكية الفكرية للإسهام في الأولويات الإنمائية الوطنية لأية دولة.	
٢/٣	تمكن من رسم "خارطة طريق" لتطوير نظام الملكية الفكرية الوطني واستخدامه الأمثل.	
٣/٣	تشجع الحكومة على اتباع نهج أكثر تنظيمًا في تحديد أفضل طريقة لتعميم سياسة الملكية الفكرية الوطنية.	
٤/٣	تمكن الأطراف المعنية من التعاون بفعالية في ظل إطار منهجي لإنشاء أصول الملكية الفكرية، وإدارتها، وتسويقها.	
٥/٣	تعمل على تحسين التوافق بين ما يمكنه التكنولوجيا على مشاركة الأعمال الرقمية والابتكارات.	
٦/٣	تساعد الحكومة في وضع وإدارة سياسات الملكية الفكرية والأطر التنظيمية التي تضيف قيمة إلى الإطار الإنمائي.	
٧/٣	تعتبر جزءاً رئيساً من أية سياسة وطنية للابتكار.	
٨/٣	تؤدي دوراً فعالاً في نظام الابتكار الوطني وجعله يخدم تحسين الأداء الاقتصادي والابتكاري.	
٩/٣	تحدد العلاقة بين الملكية الفكرية والسياق الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والقانوني للدول.	
رابعاً: التحديات التي تواجه الدول في إعداد استراتيجيات وطنية للملكية الفكرية وسبل تخطيها:		
١/٤	ينخفض مستوى الوعي بالملكية الفكرية وعدم كفاية برامج التوعية.	
٢/٤	تفتقر الدول إلى سياسات الملكية الفكرية المؤسسية في الجامعات	

		والمؤسسات البحثية.	
٣/٤		يتدنى مستوى التمويل الحكومي لأنشطة البحث والتطوير في الجامعات والمؤسسات البحثية.	
٤/٤		تفتقر الدول إلى السياسات الخاصة بالعلم والتكنولوجيا والابتكار.	
٥/٤		يتدنى الانتفاع بالمعلومات المتعلقة بالبراءات في أنشطة الابتكار والاختراع.	
٦/٤		يضعف مستوى برامج التدريب على الملكية الفكرية وتدريبها وعدم كفايتها.	
٧/٤		يقل الوعي بالملكية الفكرية، ومكاتب الملكية الفكرية لا تحقق الأهداف المرجوة منها.	
٨/٤		تضعف خدمات الدعم المتعلقة بالملكية الفكرية، ولا تفعل الاستراتيجيات المرتبطة بالابتكار.	
٩/٤		سبل تخطي التحديات التي تواجه الدول في إعداد الاستراتيجيات الوطنية للملكية الفكرية: • إدارة الملكية الفكرية من خلال تعزيز فرص إنشاء وتطوير سلع وخدمات جديدة وخلق سوق تنافسي (.....). • دعم المؤسسات بما يلزم من المهارات التي تساعد مستخدمي الملكية الفكرية (.....). • وضع الإطار القانوني للملكية الفكرية يتوافق مع الالتزامات الدولية ويراعي الاحتياجات الوطنية (.....)	
خامساً: التوجهات الدولية لإعداد الاستراتيجيات الوطنية للملكية الفكرية:			
١/٥		تسعى لتعزيز القدرة على إنشاء واستخدام وحماية وإدارة نظام الملكية الفكرية.	
٢/٥		تتبنى مساعدة الشركات والمبدعين والمبتكرين على فهم سبل حماية الملكية الفكرية.	
٣/٥		تتأكد من الوصول إلى أفضل موارد الملكية الفكرية من خلال التوعية بأهميتها.	

دور مؤسسات المعلومات في إرساء أهداف ومبادئ الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية

٤/٥	تدعم مبادرات الملكية الفكرية التي تمثلت في إنشاء مركز الخبرة للملكية الفكرية.	
٥/٥	تدخل التعديلات على قوانين الملكية الفكرية للممارسات المقبولة ومنع إساءة استخدام حقوقها.	
سادساً: دور مؤسسات المعلومات في معالجة القضايا المعنية بحماية حقوق الملكية الفكرية:		
١/٦	تعد الملكية الفكرية أساس عمل مؤسسات المعلومات لمواكبة توجهات البيانات الرقمية.	
٢/٦	تتعامل مع أشكال وأنواع الحقوق المعنية بحماية الملكية الفكرية كافة.	
٣/٦	تدعم القدرة على التعامل مع الأعمال الإبداعية المحمية بموجب قوانين الملكية الفكرية.	
٤/٦	تبقى أكثر اندماجاً مع شبكات الابتكار لتسهيل التعاون بين الكيانات التجارية والأكاديمية.	
٥/٦	تتمثل المجهودات التي تنفذها مؤسسات المعلومات للإسهام في معالجة القضايا المرتبطة بالملكية الفكرية في: • مشاركة المنظمات الدولية في مناقشة قضايا الملكية الفكرية (....). • متابعة العمل في اللجنة الدائمة لحق المؤلف بالمنظمة العالمية للملكية الفكرية (.....). • إصدار مدونات لقواعد السلوك لاختصاصيي المعلومات (....). • إعداد برامج بالأنشطة الرئيسية التي تركز على الأولويات المهنية لقضايا الملكية الفكرية. • الإسهام في مشاورات إصلاح قوانين الملكية الفكرية والنشر (....). • تقديم توصيات لأفضل الفرص لمؤسسات المعلومات للوصول إلى المعلومات (....). • صياغة سياسات لحقوق الملكية الفكرية تحقق مصالح مؤسسات المعلومات (....).	

سابعًا: دور مؤسسات المعلومات في تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية:	
١/٧	تدعم مؤسسات المعلومات تنفيذ أهداف الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية عن طريق: • تعزيز الوصول الشامل للمعلومات والمعرفة (.....). • توفير بيئة صالحة لتنفيذ خطط التنمية المستدامة بشكل فعال (....). • اكتساب مهارات وقدرات جديدة لاختصاصيي المعلومات والمستفيدين (....). • تقديم الخدمات المعرفية في ظل التغير المتسارع الذي تشهده المجتمعات العربية (....).
٢/٧	ينفق عمل مؤسسات المعلومات في البيئة الرقمية مع الأهداف التي وضعت من أجلها الاستراتيجية لتحقيق: • إتاحة الاستخدام الاستراتيجي لنظام الملكية الفكرية في القطاع الاقتصادي (.....). • دعم النهوض بالملكية الفكرية بوصفها محركًا للتنمية في الاقتصاد الكلي (.....). • تهيئة بيئة تمكينية تعزز توليد أصول قيمة من الناحية الاقتصادية (.....). • تحقيق توازن يتيح حماية الملكية الفكرية دون تقييد الابتكار والقدرة التنافسية (.....).
٣/٧	الأنشطة التي يمكن لمؤسسات المعلومات أن يكون لها دور في تفعيل الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية: • احترام المصالح المشروعة لأصحاب الحقوق (.....). • تطوير وتحديث محو الأمية بشأن حق المؤلف بين اختصاصيي المعلومات (.....). • دعم السياسات والممارسات المؤسسية ذات الصلة بحق المؤلف (.....). • تقديم ورش عمل لاختصاصيي المعلومات والمستفيدين حول حق المؤلف (....). • تبادل الخبرات وأفضل الممارسات لرفع مستوى الوعي

دور مؤسسات المعلومات في إرساء أهداف ومبادئ الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية

		بحق المؤلف (.....). • إنتاج أدلة عملية حول محو الأمية بحقوق التأليف، فضلاً عن الدورات التدريبية (...).	
ثامناً: دور مؤسسات المعلومات في إرساء أهداف ومبادئ الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية			
١/٨		تعمل على زيادة فرص تفعيل الاستراتيجية من خلال المشاركة في عمليات التحول الرقمي.	
٢/٨		تنظم ورش العمل التي تناقش إعادة تهيئة البيئة التشريعية للملكية الفكرية في مصر.	
٣/٨		تحرص على المشاركة في الفعاليات التي تقيمها المنظمات الدولية المعنية بالملكية الفكرية.	
٤/٨		تنشر الوعي بحقوق الملكية الفكرية والاستخدام العادل في ظل التحول نحو الاقتصاد المعرفي.	
٥/٨		تشارك في حوكمة البنية المؤسسية للملكية الفكرية من خلال: • دعم التحول الرقمي وإتاحة خدمات التسجيل والإيداع والقيد بالوسائل التكنولوجية (.....). • تعزيز إنفاذ واحترام حقوق الملكية الفكرية (.....). • تفعيل أطر التنسيق مع المنظمات الدولية وتعظيم الاستفادة من الاتفاقيات (.....). • اتخاذ الإجراءات لميكنة العمل والربط الإلكتروني واتباع أفضل التقنيات الحديثة (.....). • إنشاء منصة إلكترونية لخدمات التسجيل والإيداع الرقمي ونشر الوعي المجتمعي (.....). • إبرام بروتوكولات تعاون بين الجهاز وبين الجهات الإدارية والجامعات والمؤسسات البحثية بشأن التنسيق وتبادل الخبرات والمعلومات المتاحة الخاصة بالملكية الفكرية (.....).	

٦/٨	تدعم تفعيل المردود الاقتصادي للملكية الفكرية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال: • تعظيم الاستفادة من الملكية الفكرية في البحث العلمي (.....). • تحفيز النشر في مجالات الملكية الفكرية وإعداد أدلة استرشادية لحمايتها (....). • تعظيم المردود الاقتصادي لقطاعي السياحة والتراث باستخدام الملكية الفكرية (.....).
٧/٨	توعية فئات المجتمع المصري بالملكية الفكرية من خلال: • نشر وتعزيز الوعي العام بالملكية الفكرية ومحاوِر الاستراتيجية (.....). • دمج مفاهيم الإبداع والملكية الفكرية في العملية التعليمية بالمرحلة قبل الجامعية (....). • تعزيز الوعي بالملكية الفكرية في الجامعات والمؤسسات البحثية (.....). • الإشراف على تنفيذ القوانين الخاصة بالإيداع وحماية ورقمنة التراث الثقافي (.....).
٨/٨	تدعم مؤسسات المعلومات مبادئ الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية من خلال: • تقديم خدمات المعلومات والمعرفة في البيئة الرقمية الجديدة (.....). • كفالة حرية الفكر والرأي، وحقوق الإبداع الفني والأدبي (.....). • المشاركة في تنمية المواهب وتشجيع الابتكار، والبحث العلمي (.....). • تحفيز البيئة الملائمة لرعاية الباحثين والمخترعين وحماية حقوقهم المكتسبة (.....).

المصادر التي اعتمد عليها في إعداد قائمة المراجعة:

- AlGhamdi, M. S., & Durugbo, C. M. (2021). Strategies for managing intellectual property value: A systematic review. *World Patent Information*, 67, 102080.
<https://doi.org/10.1016/j.wpi.2021.102080>
- Grimaldi, M., Greco, M., & Cricelli, L. (2021). A framework of Intellectual Property Protection Strategies and Open Innovation. *Journal of Business Research*, 123, 156–164.
<https://doi.org/10.1016/j.jbusres.2020.09.043>
- United Kingdom. The Intellectual Property Office (IPO). (2022). Our strategy to 2026 - GOV.UK. UK. The Intellectual Property Office (IPO). Retrieved February 22, 2023, from
https://assets.publishing.service.gov.uk/government/uploads/system/uploads/attachment_data/file/1074056/IPO-Strategy-to-2026.pdf.
- Wipo. (2021). Developing a national strategy on intellectual property, traditional knowledge and traditional cultural expressions. WIPO. Retrieved February 14, 2023, from
<https://www.wipo.int/publications/en/details.jsp?id=3864>.
- Wipo. (2022). Guidance for the development of an intellectual property (IP) strategy in countries in transition. WIPO. Retrieved February 14, 2023, from
<https://www.wipo.int/publications/en/details.jsp?id=4109&plang=EN>.